جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات
رقم التسجيل: .....
الرقم التسلسلي: .....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

ترتيب الجامعات الجزائرية في ضوء معايير Webometrics

إعداد:

- حمودة حبيبة.
- حابس ملاك.
- لحمرياقوت.

تاريخ المناقشة: 2023/06/19

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
د. باشيوة سالم	أستاذ محاضر–أ-	رئيسا
أ. د. شابونية عمر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. لعابنية رجاء	أستاذ مساعد-ب-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

ترتيب الجامعات الجزائرية في ضوء معايير Webometrics

إعداد:

- حمودة حبيبة.
- حابس ملاك.
- لحمرياقوت.

تاريخ المناقشة: 2023/06/19

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
د. باشيوة سالم	أستاذ محاضر–أ-	رئيسا
أ. د. شابونية عمر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. لعابنية رجاء	أستاذ مساعد-ب-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27/12/ 2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد (ة) حمودة حبيبة الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 545932 والصادرة بتاريخ: 2013-11-18

والمسجل(ة) بكلية: **العلوم الإنسانية والإجتماعية**، قسم: **علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات**،

والمكلف (ة) **بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات**، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

ترتيب الجامعات الجزائرية في ضوء معايير

webometrics

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/08

توقيع المعني(ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27/12/ 2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد (ة) حابس ملاك الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 103165589 والصادرة بتاريخ: 2017.02.01

والمسجل(ة) بكلية: **العلوم الإنسانية والإجتماعية**، قسم: **علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات**،

والمكلف (ة) **بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات**، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

ترتيب الجامعات الجزائرية في ضوء معايير webometrics

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/08

توقيع المعني(ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النّص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27/12/ 2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السّيد (ة) كحر باعوث الصّفة: طالبة.

الحامل (ة) لبطاقة التّعريف الوطنية رقم: 401724397 والصادرة بتاريخ: 2022.05.17

والمسجل(ة) بكلية: **العلوم الإنسانية والإجتماعية**، قسم: **علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات**،

والمكلّف (ة) **بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات**، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

ترتيب الجامعات الجزائرية في ضوء معايير Webometrics

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التّاريخ: 2023/06/08

توقيع المعني(ة)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

[سورة المجادلة الأية 11]

الإهداء

إلى من أوصانا بهم الرحمان حين قال "وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى من أنظرلهما وكلي راحة وأمان .... إلى تلك الشمعة التي أهديها عمري

بدون تفكير:" أمي نبض قلبي "

إلى مصدرقوتي إلى السند الذي لا ينكسر.... إلى من أعطى دون مقابل: نورعيني "أبي "

إلى من استمد من لينه الحنان ومن أبصرفي عيونه الأمل

وأستشعرمن نظراته حب الخيرلي....."أخي حقو"حماه المولى لقلبي ورعاه

إلى من تكون الحياة أجمل بوجودها .....إلى من يتزين قلبي بابتسامتها

"أختي ريمة "

إلى نبع الأمل الذي يفيض قلبي بالفتائل دوما شريكة لي في كل بسمة ودمعة وحسرة

"أختي صليحة"

إلى أخ الذي لم تلده أمي زوج أختي "نبيل"

إلى من لم أكن أتوقع يوم من الأيام أن أحبهم أكترمن أختي "ساجد وتيم الرحمان "

اللهم عافهم في أبدانهم وأسماعهم و أبصارهم ووفقهم في حياتهم.

رفقتكم دوما تؤنسني وصحبتكم تسعدني .... وبيطيتكم يصبح لكل شيء معنى وأعمق بصحبتكم

أحبتي "حنان، أمال، ملاك، صبرينة، ياقوت "

شكرا لكم على تلك الأيام

إلى تلك الصديقة يليق بك أن تكوني ضوءا لا ينطفئ...أن تكوني وردا لا يذبل "خديجة قميحي"

و إبنها سند

حبيبة

الإهداء

إلهي لا تطيب اللحظات إلا بذكرك وشكرك...ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك...ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك...

الحمد لله مأتم من جهد ولا ختم سعي إلا بفضله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه...

بفضل الله أتممت مسيرتي والشكر لمن دعمني

أهدي ثمرة جهدي، تخرجي

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها .... إلى من سهرت الليالي لتنير دربي .... إلى من تشاركني أحزاني و أفراحي .... إلى أجمل ابتسامة في حياتي: أمي ملكتي ورفيقة دربي وإلى الغالية التي أنجبتك "جدتي"

إلى من علمني حروفا من ذهب، وكلمات من درر.... إلى الذي لم يبخل بشيء ...إلى من

سعى لأجل راحتي: أبي الغالي وسندي و اتكائي.

إلى من أزهرت حياتي بوجودهم .... إلى من أنجبتهم أمي إخوتي «تقي الدين سندي الذي لا يميل و ابنته ليان شمعة حياتي وأشرف وخاصة أنور شهاب" وزوجة أخي «هاجر" أدامكم الله سندا صالحا لي ورعاكم ....

إلى صدقاتي في المشوار اللواتي قضينا أوقات جميلة معا، وكنا بمثابة العضد والسند

في سبيل استكمال المذكرة "حبيبة ««ياقوت" وتوأم روحي "أسماء" و إبنها وتين

وإلى كل من ساهم معي في إعداد هذا العمل من قريب أو من بعيد أو مد لي يد العون في إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عابرة أو بنصيحة هادفة

وأعتذر.... لمن تم نسيانه ولم تسمح لي الفرصة لذكرهم.

ملاك

الإهداء

أهدي هذا العمل الى من قال فيهما سبحانه وتعالى " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.

إلـى الإنسانة العظيمة التي طالما تمنت ان تقر عيناها برؤيتي في يوم كهذا، التي سهرت ليال طويلة من أجل راحتي "أمي رحمها الله".

إلـى من كان قوتي عندما تسلل الضعف في لحظات التعب إلى قلبي، الداعم الأول لي

أبي "حفظه الله".

إلـى التي امسكت بيدي حين توقفت الحياة عن مد يدها لي

أختي العزيزة "أميرة".

إلـــى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

اخوتي "عبد الباسط وفخر الدين ".

الـى من ازالوا من طريقي أشواك الفشل، أبناء خالتي "عائدة، أيمن، صادق".

الـى من كانت دوما موضع الاتكاء في عثرات حياتي، امي الثانية التي أكن لها فائق الاحترام والتقدير رمز الطيبة والحنان "خالتي العزيزة".

إلـى صديقتي صديقة المواقف لا السنين، إلى شريكة الدرب الطويـــل "خولة".

إلـى من جمعتني بهم أجمل الصدف في الحياة فكانوا خير الرفقة ونعم الأصدقاء "أصدقاء الدراسة" حبيبة وملاك وحنان،امال وصبرينة.

إلـى ابنة أختي صغيرتي المدللة ورفيقتي المسلية "بلسومة".

فاللهم اجعله نهاية خير لبداية طريق أعظم.

ياقوت

شكر وعرفان

"قال الله تعالى:" لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، ونشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل

واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "

نسجل عظيم شكرنا إلى الأستاذ المشرف" شابونية عمر" حفظه الله ورعاه والذي لم يبخل علينا بالإرشادات والتوجيهات وكان على اتصال دائم معنا طوال مدة إنجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

كذلك نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة وكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل

وختاما ندعو الله أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم

حمودة، حبيبة

ترتيب الجامعات الجزائرية في ضوء معايير Webometrics/ حبيبة حمودة، ملاك حابس، ياقوت لحمر؛ إشراف عمر شابونية .. [د. م]:[د.ن]، 2023.. 78و: جداول ، أشكال ؛30سم.

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات: جامعة 8 ماي 1945 قالمة: 2023..

بيبليوغرافية ص. ص. 73-78

حابس، ملاك (مؤلف).

لحمر، ياقوت (مؤلف).

شابونية، عمر (مشرف)

ترتيب الجامعات الجزائرية في ضوء مؤشرات تصنيف Webometrics.

قائمة المحتويات

الترميز	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	
	الشكر والتقدير	
	البطاقة البيبليوغرافية	
	قائمة المحتويات	ب
	قائمة الجداول	هـ
	قائمة الأشكال	و
	مقدمة	2
الفصل الأول: أساسيات الدراسة		
	تمهيد.	6
1.1	إشكالية الدراسة.	6
2.1	تساؤلات الدراسة.	6
3.1	فرضيات الدراسة.	7
4.1	أهمية الدراسة.	7
5.1	أسباب اختيار الموضوع.	8
6.1	أهداف الدراسة.	8
7.1	منهج الدراسة.	9

8.1	الدراسات السابقة.	10
9.1	مصطلحات الدراسة.	10
	خلاصة.	17
الفصل الثاني: الجامعة الجزائرية والتصنيفات العالمية.		
	تمهيد.	20
1.2	تطور الجامعة الجزائرية.	20
1.1.2	تعريف الجامعة الجزائرية.	20
2.1.2	نشأة الجامعة الجزائرية.	21
3.1.2	شبكة الجامعة الجزائرية.	23
4.1.2	وظائف الجامعة الجزائرية.	25
2.2	التصنيفات العالمية للجامعات.	26
1.2.2	تعريف التصنيف العالمي للجامعات	26
2.2.2	نشأة التصنيفات العالمية للجامعات وتطورها.	27
3.2.2	أهمية التصنيفات العالمية.	30
3.2	أبرز التصنيفات العالمية للجامعات.	31
1.3.2	تصنيف التايمز.	31
1.1.3.2	نشأة تصنيف التايمز وتطوره.	31
2.1.3.2	معايير تصنيف التايمز.	32

2.3.2	تصنيف جامعة جايو تونغ شنغهاي.	33
1.2.3.2	تعريف تصنيف شنغهاي.	33
2.2.3.2	المعايير المستخدمة في تصنيف شنغهاي.	35
3.3.2	تصنيف QS	35
1.3.3.2	تعريف تصنيف QS	35
2.3.3.2	معايير التصنيف العالمي QS	36
4.2	التصنيف العالمي webometrics	37
1.4.2	تعريف تصنيف webometrics	37
2.4.2	اهمية تصنيف webometrics	38
3.4.2	أهداف تصنيف webometrics.	39
4.4.2	مؤشرات تصنيف webometrics.	40
	خلاصة.	43
الفصل الثالث: الجامعات الجزائرية حسب التصنيف الأكاديمي webometrics.		
	تمهيد	45
1.3	حدود الدراسة التطبيقية.	45
1.1.3	الحدود الموضوعية.	45
2.1.3	الحدود المكانية.	46
3.1.3	الحدود الزمنية.	46

2.3	عينة الدراسة.	46
3.3	أدوات جمع البيانات.	47
4.3	تحليل ومناقشة النتائج.	48
1.4.3	تحليل نتائج الدراسة.	48
1.1.4.3	ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر المرئية.	48
2.1.4.3	ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر الانفتاح.	52
2.1.4.3	ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر التميز.	56
2.4.3	مناقشة النتائج.	62
5.3	النتائج على ضوء الفرضيات.	67
6.3	النتائج العامة للدراسة.	68
	الخلاصة.	69
	خاتمة.	71
	القائمة البيبليوغرافية.	73

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	التوزيع الجغرافي للجامعات في الجزائر	24
02	المعايير الأساسية لتصنيف التايمز	33
03	المعايير المعتمدة قي تصنيف شنغهاي	35
04	المؤشرات الرئيسية في تصنيف webometrics	41
05	ترتيب العشر جامعات الجزائرية الأولى وطنيا وفق تصنيفwebometrics	47
06	ترتيب الجامعات عينة الدراسة حسب مؤشر المرئية وطنيا	52
07	ترتيب الجامعات عينة الدراسة حسب مؤشر الانفتاح وطنيا	57
08	ترتيب إنتاجية الجامعات الجزائرية عينة الدراسة قاعدة البيانات scopus	62

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الصفحة الرسمية لتصنيف التايمز	32
02	الصفحة الرسمية لتصنف شانغهاي	35
03	الصفحة الرسمية لتصنيفSQ	36
04	الصفحة الرسمية لتصنيفwebomestrics	38
05	مؤشرات تصنيفwebomestrics	42
06	الصفحة الرسمية لأداةmajestic	49
07	جامعة 8 ماي 1945 قالمة في موقعmajestic	50
08	الروابط الخارجية لموقع جامعة 8 ماي 1945 قالمة	50
09	عدد أسماء النطاق لموقع جامعة 8 ماي 1945 قالمة	51
10	الصفحة الرسمية لمنصة الباحث العلمي	54
11	انتقاء الملفات الشخصية لجامعة 8 ماي 1945 قالمة	54
12	الملف الشخصي للأستاذ الباحث لجامعة 8 ماي 1945 قالمة	55
13	أعلى عدد الاقتباسات في الملف الشخصي للباحث	55
14	عرض المقالة التي اقتبسها.	56
15	عرض مرات الاقتباسات ومؤشر10 indice	56
16	الواجهة الرسمية لموقعSNDL	58
17	الصفحة الرئيسية لإدخال البيانات الشخصية	59
18	كيفية الوصول إلى المعلومات من خلال قاعدة البيانات	59
19	قائمة بجميع الموارد الموجودة بالنظام	60

20	كيفية الحصول على المعلومات باسم الجامعة	**60**
21	تفاصيل الانتساب لجامعة 8 ماي 1945 قالمة	**61**
22	إنتاجية جامعة 8 ماي 1945 قالمة في قاعدة البياناتscopus	**61**

قائمة المختصرات

المختصر	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
QS	Quacquarelli Symonds.	شركة كواكواريلي سيموندس
CSIC	Consejo Superior de Investigaciones Cienticas .	المجلس الأعلى للتحقيقات العلمية
SNDL	Systéme National de Documentation en Ligne.	نظام التوثيق الوطني عبر الإنترنيت
SEO	Search Engine Optimization.	تحسين محركات البحث
ARWU	Academic Ranking of World Universities.	الترتيب الأكاديمي للجامعات العالمية
ASES	Agence des Statistiques l'enseignement Supérieur	وكالة الإحصاء للتعليم العالي
AAQ	Agence d'Assurance Qualité	وكالة ضمان النوعية

المقدمة

لقد شهد العصر الحالي نموا هائلا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة الشبكة العنكبوتية العالمية، حيث أصبحت حاليا هي الأداة الرئيسية لنشر المعرفة والمعلومات والأخبار ومساعدة المستخدمين في الوصول والحصول على المعلومة في أي وقت وفي أي مكان، وصاحب هذا التحول تغيير جذري مس جميع القطاعات في مختلف المجالات وعلى مستوى العالم ككل ومنها القطاع الجامعي.

إن التطور السريع الحاصل في مجال البيئة الأكاديمية أدى إلى ظهور الكثير من المستجدات والتغييرات التكنولوجية، والتي أصبح توظيفها في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ضرورة ملحة، وبما أن الجامعات الجزائرية أصبحت من بين أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها الدولة كونها البنية الرئيسية لرقي وتطور المجتمع ومنبع العلم والعلوم وأداة لقياس مدى تقدم الدول أو تأخرها، سعت هي الأخرى نحو بناء مستقبل أفضل لمنظومتها، متميزة عن منافسيها وذلك من خلال رفع مستوى تعليمها وتحسين جودة أدائها بين نظيراتها، بالإضافة إلى تنمية روح الإبداع لدى الطلبة وتشجيع هيئة التدريس على إنجاز البحوث ونشرها على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات، والتي أصبحت من بين أهم العوامل المساعدة في تحسين ترتيبها.

لقد أصبح لزاما على الجامعات الجزائرية إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بها لتعرف بنشاطاتها وإنجازاتها، خاصة وأن المواقع الإلكترونية تعتبر بمثابة البوابة التي يتم من خلالها عرض وإتاحة المعلومات بكافة أنواعها، وتمكين أي شخص من زيارتها عبر الشبكة العنكبوتية للمعلومات، كما تكتسب هذه المواقع دورا بالغ الأهمية خاصة في نقل المعرفة والثقافة وتوصيلها إلى المستفيدين، ولا يقتصر ذلك على الطلبة فحسب وإنما لجميع شرائح المجتمع. ومع ازدياد الجامعات والكليات في نشرها لمختلف إنجازاتها والتعريف بنشاطاتها وبحوثها العلمية زادت روح المنافسة، وهو ما أدى إلى ظهور هيئات وأجهزة تسهر على تصنيف المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات.

تعتبر التصنيفات العالمية للجامعات عملية آلية لترتيب الجامعات وفق عناصر تقييم محددة وإخضاع الجامعات لهذه المعايير والمؤشرات، ومن ثم مقارنتها ببعضها البعض بغية توفير معلومات عن جودة الجامعات، فحظيت هذه التصنيفات العالمية باهتمام كبير من قبل الجامعات الجزائرية نظرا للدور الكبير الذي تقوم به، خاصة في تحسين السمعة الأكاديمي ومساعدة الطلبة والباحثين في اختيار الجامعات التي تلبي طموحاتهم العلمية والثقافية، كما تعتبر من بين أهم الدلائل التي يمكن الاستدلال بها على جودة التعليم ومدى تطوره وتقدمه، ومن أبرز هذه التصنيفات نجد تصنيف شانغهاي، تصنيف تايمز، تصنيف QS وتصنيف webometrics وكلها عرفت تداولا كبيرا في الآونة الأخيرة.

نظرا للاختلاف الشديد في هذه التصنيفات وتميزها عن بعضها البعض خاصة من ناحية المعايير والمؤشرات التي تقوم عليها، قامت الجامعة الجزائرية بتطبيق كافة المتطلبات من أجل إحداث انسجام وتوافق بينها فكان تصنيف webometrics هو الأكثر تحقيقا عن باقي التصنيفات الأخرى، حيث يعتبر من أكبر التصانيف العالمية للجامعات وأشهرها على شبكة الإنترنت، ويتم ترتيب وتقييم الجامعات في هذا التصنيف بناءا على المعلومات الموجودة في المواقع الإلكترونية، وعليه فقد ثبت أن هذا التصنيف يعزز المنافسة الدولية بين الجامعات وذلك بغية الوصول إلى بيئة تعليمية متطورة ومتعددة الثقافات، والأهم من ذلك هو تحسين ومعالجة مواطن الضعف لدى الجامعات.

ولدراسة هذا الموضوع بجميع حيثياته تم تقسيم فصول دراستنا إلى ثلاثة فصول رئيسية، وهي كالتالي:

الفصل الأول؛ ويمثل الجانب المنهجي بعنوان أساسيات الدراسة، حيث يشتمل على العناصر المنهجية والمتمثلة في الإشكالية وتساؤلات الدراسة، مع اقتراح فرضيات كحل مؤقت لهذا البحث، مع ذكر الأهمية والأهداف، بالإضافة إلى المنهج المتبع وأهم الدراسات التي قامت بمعالجة هذا الموضوع، وصولا إلى أبرز المصطلحات المتعلقة بالدراسة.

أما الفصل الثاني؛ وهو الفصل النظري للدراسة تحت عنوان الجامعات الجزائرية والتصنيفات العالمية، تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور رئيسية؛ المحور الأول تحت عنوان تطور الجامعة الجزائرية تحدثنا فيه عن التعاريف والمفاهيم الخاصة بالجامعة الجزائرية مع توضيح مسارها التاريخي من خلال حصره في مرحلتين أساسيتين: قبل وبعد الاستعمار، مع بيان كيفية توزيع الجامعات الجزائرية عبر التراب الوطني، وكآخر جزء في هذا المحور وضحنا أهم الوظائف والمهام التي تقوم بها الجامعة الجزائرية. المحور الثاني؛ يحمل عنوان التصنيفات العالمية للجامعات، تم تجزئته إلى ثلاثة أجزاء تحدثنا فيها عن مختلف وجهات النظر حول تعريف التصنيف العالمي الجامعات مع استعراض أهم المحطات التاريخية التي شهدتها التصنيفات عبر الحقب الزمنية، بالإضافة إلى أهميتها البالغة في تحسين ترتيب الجامعات وتطوير أدائها. وكآخر محور في الفصل النظري تم التركيز فيه عن إبراز وأشهر التصنيفات والأكثر رواجا حول العالم كتصنيف التايمز، تصنيف شنغهاي، تصنيف QS والتصنيف العالمي للجامعات webomertics باعتبار هذا الأخير محل دراستنا، حيث قمنا فيه بالتحدث عن أهم التعاريف التي اصطلحت على هذا التصنيف، مع بيان أهميته الدوافع التي يصبو إلى تحقيقها، ومعالجة أهم المعايير والمؤشرات التي يقوم عليها.

أما الفصل الثالث؛ وهو الفصل التطبيقي المعنون كالتالي: الجامعات الجزائرية حسب التصنيف الأكاديمي webometrics، قمنا بإبراز حدود الدراسة التطبيقية بأنواعها الموضوعية والمكانية والزمنية، بيان عشرة جامعات عينة الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستعملة في جمع البيانات وصولا إلى تحليلها ومن ثم مناقشتها والخروج في الأخير إلى أهم النتائج، مع تقديم مجموعة من التوصيات بغية الارتقاء إلى مستوى جامعات العالم المتقدم.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

إن الدراسات العلمية باختلاف مجالاتها، تهدف بالدرجة الأولى إلى توصيل نتائج دقيقة وواضحة، ومن أجل بلوغ هذه النتائج وجب التقيد بطريقة علمية ومنهجية تضفي على الدراسة طابع الجدية فحاولنا من خلال هذا الفصل أن نعرض كل ما هو متعلق بالجانب المنهجي للدراسة، والتي تؤدي بالضرورة إلى فهم أجزاء بحثنا، من خلال تحديد إشكالية الدراسة، والتي تندرج تحتها التساؤلات الفرعية، وكذا الفرضيات المتعلقة بها، مع إبراز ألأهمية، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والوصول لها، بالإضافة إلى تقديم أهم الدوافع التي أدت بنا إلى معالجة هذا الموضوع، مع تحديد المنهج المتبع، وأهم الدراسات التي تطرقت للحديث عن هذا البحث وصولا إلى أبرز المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة.

1.1.الإشكالية:

إن الدول بمختلف أجناسها و منها الجزائر، تسعى جاهدة إلى تطوير و تحسين جامعاتها ومراكزها البحثية، ويكون ذلك من خلال ألاهتمام بالطلاب و الباحثين، كونهم البنية الأساسية لإحداث تطوير، وتغيير داخل منظومتها، وهذا الاهتمام دفع العديد من الجامعات لتطوير أدائها التعليمي والبحثي على حد سواء، سعيا منها للتميز، وهو ما جعلها تهتم بمواقعها الإلكترونية، التي تعتبر أحد أهم العوامل المؤثرة في تحسين الميزة التنافسية، وتوصيل المعرفة والثقافة، فأصبح موقع الجامعات يعكس مدى جودة خدماتها التعليمية والبحثية وقناة أساسية ومحورية من أجل بث الإنتاج العلمي.

ونظرا لتعاظم أهمية هذه المواقع الإلكترونية ظهرت هيئات دولية مختصة تسهر على ترتيب هذه المواقع، من خلال إنشائها للعديد من التصنيفات العالمية التي تعتبر إحدى أهم أدوات قياس فعالية الجامعات وتمكين هيئات التدريس من تحسين أدائها وإبراز نشاطاتها وإنجازاتها العلمية من خلال نشر بحوثها في المجلات والدوريات العلمية، فكانت هذه التصنيفات بمثابة أدلة يعتمد عليها الطلبة والمنظمات لاختيار وجهتهم. وقد صاحب هذا التطور تغييرا سريعا في مجال قياسات الشبكة العنكبوتية، فأهتم المختصون بإدخال أداة قياس إلى مجال البحث، فظهرت في القرن العشرين ما يعرف بالقياسات الويبومترية التي تدرس كمية الروابط التشعبية بين صفحات الويب وتحليل ألإستشهادات المرجعية للباحثين.

ولذلك سعت الجامعات الجزائرية إلى معرفة مكانتها بين الجامعات العربية والقارية والعالمية، ويساهم تصنيف Webometrics في معرفة ترتيب الجامعات ومكانتها بين نظيراتها وتشجيعها على إحداث

تغيير مستمر في منظومتها، كما يمكن من أن يساهم في استقطاب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لإكمال دراستهم وبحوثهم بالجامعات المميزة، لذلك جاءت إشكالية دراستنا كمحاولة للإجابة على التساؤل التالي:

كيف تساهم مؤشرات تصنيف webometrics في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية؟

2.1: تساؤلات الفرعية :

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل تؤثر جودة موقع الويب وروابطه في ترتيب الجامعات الجزائرية؟
2. هل تساهم منصة الأستاذ الباحث Google Scholar في ترتيب الجامعات الجزائرية؟
3. هل يساهم نشر الأبحاث العلمية للباحثين عبر الإنترنت في ترتيب الجامعات الجزائرية؟

3.1 : فرضيات الدراسة.

تعد الفرضية عنصرا هاما في عملية البحث، وتعرف بأنها تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه الباحث مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظ من حقائق وظواهر. لتكون كخارطة له في البحث والدراسة التي يقوم بها، وللإجابة على التساؤلات المطروحة تم صياغة مجموعة من الفرضيات كحل مؤقت لمشكلة دراستنا نوردها على النحو التالي:

الفرضية الأولى:

جودة موقع الويب تساهم بشكل كبير في ترتيب الجامعات الجزائرية من خلال إنشاء الروابط الخارجية لموقع الجامعة.

الفرضية الثانية:

تشجيع ودعم المؤلفين والباحثين لنشر أنشطتهم العلمية على على منصة الباحث العلمي هي الوسيلة الفعالة التي تجعل الجامعات الجزائرية تحظى بمراتب رائدة.

الفرضية الثالثة:

التركيز على عدد المقالات العلمية المتميزة وجودة معلوماتها في المجلات العالمية المصنفة يؤدي الى تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية.

4.1 : أهمية الدراسة.

تستمد الدراسة أهميتها من حيوية وحداثة وأهمية الموضوع في حد ذاته وهو ترتيب الجامعات الجزائرية في ضوء مؤشرات تصنيف Webometrics الذي أصبح إحدى أهم وسائل لقياس أداء الجامعة، والحكم على مدى الجودة فيها، إذ يساعدها في معرفة ترتيبها، ومكانتها بين الجامعات الأخرى، وهذا ما يفتح آفاقا واسعة حول تحسين ترتيبها وتصدرها لمكانة مميزة على المستوى العربي والإفريقي وحتى العالمي.

كما تتمثل أهمية هذه الدراسة أيضا من خلال ما يلي:

- المساعدة في إعطاء الحلول المحتملة والمتاحة من أجل إحداث ثورة تطويرية داخل الجامعة، ورفع مستواها، والنهوض بترتيبها.
- ضرورة تكيف وتأقلم الجامعات الجزائرية مع ما يطرحه تصنيف Webometrics في منهجيته المعتمدة، والواجب إتباعها من أجل الحصول على نتائج سليمة وصحيحة.
- .لهذا البحث أهمية أيضا على المستوى التطبيقي لتصنيف الجامعة الجزائرية، إذ أن من خلاله نحاول الكشف عن آلية عمل موقع Webometrics مع إبراز كيفية الحصول على المعلومات من الأدوات (أدوات SEO) التي يعتمد عليها Webometrics في حصوله على المعلومات والبيانات التي تخص المواقع الإلكترونية للجامعات.

5.1 : أسباب اختيار الموضوع.

إن اختيارنا واهتمامنا بدراسة هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة بل تم اختياره على رؤية وتفكير لجملة من الأسباب والدوافع منها ما هو ذاتي وآخر موضوعي.

أ: الأسباب الذاتية:

- الميل والفضول الشخصي لمثل هذه المواضيع.
- الرغبة في تطبيق ما اكتسبناه من معارف نظرية في كيفية ترتيب مواقع الجامعات الالكترونية.
- الرغبة الدائمة في معرفة ما المكانة التي تتصدرها جامعات الجزائر سواء على المستوى العربي أو الإفريقي وحتى العالمي.

ب: الأسباب الموضوعية:

- مواكبة موضوع الدراسة للتكنولوجيا الحديثة للمعلومات.
- يساهم موقع Webometric في التعرف على مختلف الأدوات البحثية، ومساعدته لنا على اكتساب مهارات وخبرات، في مجال قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها ألإلكترونية، على شبكة الإنترنيت.
- سرعة الحصول على المعلومة المراد الاطلاع عليها في أقصر وقت وبأقل جهد.
- قلة الدراسات العلمية التي تعالج الموضوع في تخصص علم المكتبات والمعلومات.
- قدرة تصنيف webometrics في تحسين وتطوير إنجازات ونشاطات الجامعات.

6.1 : أهداف الدراسة.

إن الغرض من هذه الدراسة هو الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة، فنحن بحاجة إلى وجود جهة مسؤولة تكون أكثر موثوقية، من خلالها يتم التحقق من جودة المواقع الإلكترونية للجامعات، ومن بين هذه الجهات الهيئة الإسبانية التي أطلقت تصنيف webomertics لترتيب الجامعات. وعليه تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من النقاط منها:

- تطوير جودة مواقع ويب الجامعات وروابطها لما له من دور في ترتيب الجامعات الجزائرية وتعزيز الحضور الأكاديمي على شبكة الإنترنيت.
- إبراز دور منصة الأستاذ الباحث Google Scholar في ترتيب الجامعات الجزائرية من خلال تقديم إحصائيات الجامعة الجزائرية عينة الدراسة حول مختلف الأنشطة العلمية والأكاديمية التي تستند إليها المؤسسات لتعرف على موقعها محليا، عربيا، إفريقيا، عالميا.
- معرفة الأسباب التي أدت إلى تدني ترتيب مختلف الجامعات، في تصنيف webomertics وضرورة التكيف مع مؤشراته، من أجل الارتقاء بترتيبها.
- استكشاف مدى تشجيع تصنيف webometrics لمبدأ النفاذ المفتوح للإنتاج العلمي.

7.1 : منهج الدراسة.

المنهج هو تلك الطرق، والأدوات، التي يستخدمها الباحث من أجل معالجة موضوع دراسته.

ونظرا لطبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر انسب المناهج المستخدمة وفقا لطبيعة البحث الحالي، فهو يزيد من فهم الظاهرة، ويساعد في الوصول إلى الحقائق تكون صريحة وواضحة، كما يقوم بتفسير البيانات المتحصل عليها من خلال ترتيب الجامعات الجزائرية وفق التصنيف العالمي للجامعات Webometrics.

8.1 : الدراسات السابقة.

تتمثل الدراسات السابقة في مختلف البحوث العلمية التي أعدت من قبل في نفس نقطة البحث، والغرض من استعراض هذه الدراسات السابقة ليس مقصودا في ذاتها وإنما الاستفادة من نتائجها من خلال تحليلها ورصد أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي. ولعل دراستنا المتمثلة في ترتيب الجامعات الجزائرية في ضوء معايير تصنيف webometrics حظيت بالعديد من البحوث وكرست لها الكثير من الدراسات، وعليه قمنا بحصر تلك الدراسات التي اهتمت بمعالجة موضوعنا والتي تمثلت فيما يلي:

الدراسة الأولى: دراسة للباحثان شاشة وراشدي[1] تحت عنوان توظيف مؤشرات تصنيف webometrics في تحسين ترتيب الجامعات لسنة 2022، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توظيف مؤشرات webometrics وتوضيح سبل تحسين وترقية مواقع الجامعات في ضوء هذه المؤشرات. وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة مشكلة الدراسة من وصف وتحليل الإطار المفاهيمي لتصنيف webometrics من حيث المفهوم، الأهداف وإبراز مؤشراته واستخدامها لتصنيف أفضل 10 جامعات جزائرية. وقد خلصت الدراسة الى جملة من النتائج منها:

- أن أبرز الجامعات التي استثمرت في مؤشر المرئية Visibility نجد جامعة أحمد بن بلة . وهران . بوزن 2995 وجامعة لمسيلة بوزن 3599.
- إن ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر الانفتاح Openness نجد جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1 في المرتبة الأولى، تليها جامعة العلوم والتكنولوجيا . هواري بومدين . كما تحصلت جامعة وهران . أحمد بن بلة . على أدنى النتائج في هذا المؤشر.

[1] راشدي عبد المالك،شاشة فارس توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتركس في تحسين ترتيب الجامعات. مجلة المعيار [على الخط].2022. [زيارة يوم2023/02/01]. مج13. ع1.متاح على الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/presentaion

- أهم الجامعات التي استثمرت في مؤشر التميز Excellence هي جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، حيث كان عدد الوثائق المنجزة في فترة 2015.2019 بـ 4863 وثيقة مفهرسة في قاعدة البيانات Scopus متقدمة بفارق كبير عن ثاني ترتيب جامعة باجي مختار بعنابة بـ 2737 وثيقة مفهرسة بـ Scopus.

وقد تشابهت هذا الدراسة إلى حد ما مع دراستنا الحالية خاصة من ناحية ترتيب الجامعات الجزائرية بنفس التصنيف واختيار الجامعات العشرة الأولى وطنيا كعينة للبحث، وتحليل مواقع ويب عينة الدراسة للتعرف على ما إذا كانت هذه الجامعات توظف المؤشرات الخاصة بموقع Webometrics بشكل صحيح، كما تتفق مع دراستنا على أهمية هذا التصنيفات العالمية للجامعات كمؤشر لقياس أداء مختلف المؤسسات، كذلك اعتمادهما على نفس المنهج وهو المنهج الوصفي القائم على التحليل. وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في الأدوات المستخدمة للحصول على المعلومات خاصة في مؤشر المرئية، فقد اعتمد الباحث على أداة Majestic و أداة Alexa، أما دراستنا فتم الاعتماد فيها على أداة Majestic، وهذا بالضرورة يؤدي إلى اختلاف الدراستان، خاصة من ناحية النتائج المتوصل إليها.

الدراسة الثانية: دراسة بلحماش[2] تحت عنوان قياس مكانة الجامعة الجزائرية في تصنيفات الويب: تصنيف ويبومتركس لسنة 2018 نموذجا، وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم التصنيفات الأكاديمية للجامعات مع معرفة منهجية تصنيفات الويب للجامعات، وهذا بهدف قياس وتحديد مكانة الجامعات الجزائرية ضمن تصنيف ويبومتركس، تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور أساسية، بداية بتحديد مفهوم التصنيف الأكاديمي للجامعات مع التطرق إلى مسار نشأته وتطوره لغاية وصوله للصورة التي هو عليها حاليا، في حين يعالج المحور الثاني مفهوم تصنيف Webomertics والمنهجية التي يعتمد عليها، أما المحور الثالث فقد خصص لقياس وتحديد مكانة الجامعة الجزائرية عالميا وإقليميا. وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- تتصدر الجامعات الأمريكية التصنيف بأفضل 6 جامعات في العالم، تليها بريطانيا وأستراليا ثم كندا، وهذه الدول الأربعة هي دول تعتمد على اللغة الإنجليزية كلغة رسمية إضافة إلى كونها دول جد متقدمة علميا.

[2] بلحماش،سليم . قياس مكانة الجامعة الجزائرية في تصنيفات الويبومتركس لسنة 2018 نموذجا. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة. [على الخط]. 2019. [زيارة يوم2023/01/03]. مج04. ع1. متاح على الرابطhttps://www.asjp.cerist.dz

- يضم التصنيف الإفريقي 1700 جامعة من 53 دولة من بينها الجزائر، وشمل التصنيف أفضل 100 جامعة إفريقيا، حيث تسيطر الجامعات المصرية على المرتبة الأولى وجنوب إفريقيا المرتبة الثانية، لتحتل الجامعات الجزائرية المرتبة الثالثة بـ 18 جامعة.
- شمل تصنيف أفضل الجامعات العربية 1138 جامعة من 22 دولة عربية، إحتلت كل من مصر والسعودية المرتبتين الأولى والثانية في حين احتلت الجزائر المرتبة الثالثة بـ 12 جامعة.
- في حين التصنيف وطنيا بالنسبة للجزائر فقد ضم 103 جامعة، إلا أنه مخيب للأمال لأن أفضل جامعة وطنية" جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة" قد احتلت المرتبة 20 عربيا و28 إفريقيا و1792 عالميا، فهي مكانة لا تليق بدولة مثل الجزائر لأن إمكانياتها أفضل بالكثير من الدول العربية والإفريقية.
- تمتاز أغلبية المواقع الإلكترونية للجامعات الجزائر بالإعتماد على اللغة العربية والتي تقلل نسبة ظهور روابطها في محركات البحث.

وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من ناحية الجانب النظري، كذلك اعتمادها على المنهج الوصفي، كما تتفق معها على أهمية هذه التصنيفات والعمل على توفير كافة المتطلبات من أجل التوافق مع ما يفرضه تصنيف Webometrics، ورغم التشابه بين الدراستين إلا أنهما تختلفان في عينة الدراسة؛ فهذه الدراسة ركزت على مكانة الجامعة الجزائرية عالميا وعربيا، أما وطنيا فتم الاعتماد على أفضل 5 جامعات جزائرية لشهر جويلية سنة 2018، أما دراستنا فتم الاعتماد فيها على 10 جامعات لطبعة جانفي 2023 على الصعيد الوطني، واعتمدت هذه الدراسة على 04 مؤشرات وهي الحضور، الظهور، الشفافية، التميز. إلا أن التعديلات المنهجية التي يقوم بها Webometrics نتيجة للتطور والوصول إلى تصنيف أفضل تم الإعتماد في دراستنا على 03 مؤشرات فقط، وهي: الظهور، الشفافية، التميز.

الدراسة الثالثة: دراسة بن بوزيد[3] تحت عنوان ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف Webometrics لسنة 2019. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصنيف Webometricsو منهجيته والتعرف على ترتيب الجامعات الجزائرية، ضمن تصنيف Webometrics ، مع تحديد أهم أسباب تدني

[3] بن بوزيد، هجيرة. ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف webometrics. مجلة الاتصال و الصحافة [على الخط]. 2019. [زيارة يوم 2023/02/27].مج6 ، ع2. متاح على الرابط: https://search.emarefa.net/ar/detail/bim-1022939-webometrics

مراتب الجامعات الجزائرية، بالإضافة إلى تقديم بعض الحلول التي من شأنها تحسن من ترتيب الجامعات الجزائرية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نجد:

- .أنها تعرفت على ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية عالميا، إفريقيا، عربيا (محليا) حسب إصدار جويلية 2018.
- إن أبرز الجامعات التي استثمرت في مؤشر المرئية Visibilty ، هي جامعة باتنة بوزن 2373، ويتم حسابه انطلاقا من مقدمي البيانات والمعلومات حول مؤشر الحضور وتأثير الروابط الخارجية هما Ahrfes وSEO Majestic.
- أما عن ترتيب الجامعات الجزائرية، حسب مؤشر الانفتاح، نجد جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، التي احتلت المرتبة الأولى عالميا بوزن 1586، ثم تليها جامعة جيلالي اليابس في المرتبة 2098 عالميا من خلال محرك البحث Google Scholar Citation.
- تحصلت جامعة العلوم والتكنولوجيا (هواري بومدين)، حسب مؤشر الجودة المرتبة الأولى وطنيا، وفق مصدر جمع البيانات Scimago، كما أنها أطلقت موقعها الإلكتروني بثلاثة لغات: لأن المواقع التي لم تتوفر فيها نسخة باللغة الإنجليزية تؤدي إلى تقليل عدد الروابط الخارجية.
- أما إفريقيا: تمكنت الجامعات الجزائرية ضمن تصنيف Webomtrics، من تحقيق نتائج إيجابية حيث احتلت جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة المرتبة 28 إفريقيا، وجامعة العلوم والتكنولوجيا (هواري بومدين) المرتبة 45 إفريقيا، ثم تليها جامعة باتنة وجامعة جيلالي اليابس (سيدي بلعباس)، في المرتبتين 52 و58 إفريقيا، بينما عادت المراتب الأولى إلى جامعات جنوب إفريقيا.

هذه الدراسة تشابهت مع دراستنا الحالية في جانبها النظري، الذي قامت فيه بالحديث عن التصنيفات العالمي للجامعات وكل المعلومات المتعلقة به، اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، كذلك ما أكدته هذه الدراسة حول أهمية مثل هذه التصنيفات، مع الحث على إحداث توافق مع ما يفرضه تصنيف Webomertics في منهجيته، وهذا ما تتفق عليه أيضا دراستنا الحالية، فرغم التشابه بينهما إلا أنه يوجد اختلاف بين الدراستان، خاصة في عينة الدراسة، إذ اعتمدت الباحثة على عشرون (20) جامعة جزائرية في إطار تصنيف Webomertics إصدار جويلية

2018، كما أضافت هذه الدراسة مكانة الجامعة الجزائرية ضمن أفضل 100 جامعة إفريقيا و عربيا، أما دراستنا فقد تم الاعتماد فيها على 10 جامعات الجزائرية الأولى وطنيا، لطبعة جانفي 2023، مع بيان كيفية عمل موقع Webometrics، اختلفت الدراستان من ناحية المؤشرات المستخدمة حيث، اعتمدت هذه الدراسة على 04 مؤشرات وهي التواجد، الحضور، الانفتاح، الجودة. الا أن دراستنا تم الإعتماد فيها على 03 مؤشرات، وهي: الظهور، الشفافية، التميز.

الدراسة الرابعة: دراسة عمر توفيق[4] بعنوان موقع الويبومتركس ومعاييره المعتمدة في ترتيب المواقع على الإنترنت، وهدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على موقع الويبومتركس المتخصص بترتيب مواقع الإنترنت، من خلال التعريف به والقياسات الويبومترية، ودلالاتها العلمية، كما هدفت إلى التعرف على أهداف موقع الويبومتركس، وأنواع المواقع التي يقوم بتقييمها. وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة حالة والخاصة بدراسة موقع الويبومتركس على الإنترنت والتعرف على أهدافه ومعاييره وطريقة ترتيبه، وتصنيفه للمواقع الإلكترونية، وجمع المصادر المتعلقة بموضوع الدراسة. كما توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- إن القياسات الويبومترية تحظى باهتمام متزايد من قبل مؤسسات المعلومات كوسيلة لقياس المحتوى الكمي والنوعي لما يتم تداوله عبر شبكة الإنترنت.
- إن موقع الويب متركس لا يختص فقط بتقييم وترتيب مواقع الجامعات في العالم، بل يحاول أن يغطي المواقع التي تحتوي على الإنتاج الفكري المنشور إلكترونيا ومحاولة تقييمه، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح من خلال المعايير التي يعتمد عليها الموقع والتي تركز على كم ونوع المحتوى المعلوماتي في هذا الموقع.
- يعتمد تقييم مواقع الإنترنت على مؤسسات ذات موثوقية عالمية وتتبع جهات أكادمية وحكومية ما يدل على أهمية مثل هذه التقييمات في مراقبة ودراسة المحتوى الإلكتروني العالمي ومدى موثوقية واعتماده بالنسبة للباحثين والعلماء. وخير دليل على ذلك مؤسسة سايبر ماتركس الإسبانية ومجلس الأبحاث الإسباني CSIC وهنالك مؤسسات عالمية أخرى تقوم بنفس العمل ولكن بمعايير مختلفة.

[4] عمر توفيق،عبد القادر. موقع الويبومتركس ومعاييره المعتمدة في ترتيب المواقع على الانترنيت. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. [على الخط]. 2019. [زيارة يوم2023/01/01]. مج09 ع3. متاح على الرابط:https://www.search.mandumah.com

وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من ناحية أهمية تصنيف Webometrics ، والدور الذي يلعبه في تحسين مستوى أداء الجامعات، إلا أنها اختلفت عن الدراسة الحالية بنسبة كبيرة، فهذه الدراسة ركزت على وصف موقع Webometrics وتقييمه وذلك بالاعتماد على صنفين من المعايير: منها التي تهتم بالشكل والمظهر الخارجي، ومنها التي تهتم بالمحتوى الفكري للموقع، وما يعرض فيه من معلومات، وعليه فإن الدراسة اعتمدت على منهج دراسة الحالة من خلال تحليل الموقع والتعرف على مختلف حيثياته،إلا أن دراستنا فتم معالجة فيها كيفية عما موقع Webometrics، وأهم الأدوات التي يعتمد عليها في تحسين ترتيب مواقع الجامعات، مع العمل على توضيح كيفية الوصول والحصول على البيانات والمعلومات من أدوات SEO

وقد إحتوت هذه الدراسات السابقة على عدد كبير من الأفكار التي أمدتنا بعض التوجيهات أهمها مايلي:

- يعتمد موقع Webometrics في ترتيب الجامعات على معياران أساسيان هما: الأثر والنشاط، لذلك يجب التحكم في هذه المعايير من أجل الإرتقاء بمستوى ترتيب مواقع الجامعات.
- إستخدام مختلف المؤشرات التي تعتمد كل منها على أداة بحث في تحليل بيانات الدراسة وما توفره من مزايا عديدة من حيث إمكانية تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية وإبقاءها ضمن أفضل 10 جامعات.
- إن معايير موقع webometrics تركز على ظهور المحتوى الأكاديمي والأبحاث على شبكة الإنترنت، لكل من الطلاب والأكاديميين والمراكز البحثية التابعة للمؤسسات وإتاحة الوصول إليها.
- إن الحضور الإلكتروني يقاس بالنشاطات، ومستوى متابعتها على مواقع المؤسسات الإلكترونية وهو ما يعد مؤشرا جيدا، يعطي مستوى تأثير هذه المؤسسات لمجتمع المستفيدين.

ويمكن القول إن الدراسة الحالية، تتشابه مع الدراسات السابقة جملة في أنها تتناول الكشف على تريت الجامعات الجزائرية وفق مؤشرات التصنيف العالمي webometrics من حيث دراسة وتحليل النتائج المتحصل عليها من قبل مختلف المؤشرات ومحاولة معرفة الأدوات البحثية المساعدة في الحصول على الرتب النهائية للجامعات وأسباب تدنيها مع العمل على إيجاد مختلف الحلول التي تساعد الجامعة الجزائرية على ان تحظى بأعلى المراتب ومعرفة الهدف المرجو من هذا التصنيف.

لكن اختلفت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة التي تم عرضها أنها تناولت ثلاثة مؤشرات مختلفة، لأنه تم توقيف المؤشر الرابع المتمثل في حجم الموقع أي عدد الصفحات التي تسير إلى الجامعة في محركات البحث الشهيرة: Google، Yahoo، Bing والمخصص له نسبة 5% من إجمالي المؤشرات من قبل الموقع في حد ذاته، حيث تعالج هذه الدراسة كيفية ترتيب الجامعات الجزائرية وفق معايير Webomertics .

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية إستفادت من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها ما يلي:

- تحديد الإطار النظري للدارسة والعناصر المكونة له.
- المساعدة في اختيار أدوات البحث المعتمدة في الدراسة.
- ضرورة التكيف والاستثمار أكثر في مؤشرات Webometrics للارتقاء بترتيبها.
- إنشاء روابط خارجية من أجل مرئية أكثر لمواقعها على الويب.
- زيادة الإنتاج العلمي في كبرى قواعد البيانات العالمية.
- إنشاء حسابات سليمة للباحثين في منصة الباحث العلمي مما يساهم ذلك في تحسين ترتيب الجامعات.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

9.1 : مصطلحات الدراسة.

الجامعات الجزائرية: هي مؤسسات حكومية تتمثل مهمتها الأساسية في التعلم والتكوين في ميادين مختلفة، إضافة إلى تطوير البحث العلمي والابتكار.

المواقع الإلكترونية: عبارة عن مجموعة من الصفحات التي تكون مترابطة فيما بينها حيث يمكن الولوج اليها من خلال شبكة الإنترنت، وهي تمثل صورة الجامعات في الفضاء الرقمي.

التصنيفات العالمية للجامعات: هي مجموعة من المعايير والمؤشرات التي ترتب الجامعات على المستوى العالمي والقاري والوطني.

تصنيف Webometrics: هو قياس أداء الجامعات وحضورها على شبكة الإنترنت، يستند في عمله على مجموعة من المؤشرات التي تساعده في ترتيب المواقع الإلكترونية للجامعات.

المعيار: هي تلك الأداة التي يمكن من خلالها تقييم أو قياس الأداء والخدمة بهدف تقييمها وتقويمها من أجل الارتقاء بها.

المؤشر: عبارة عن أداة إحصائية تكون داخل المعيار تستخدم لرصد شيء ما.

القياسات الويبومترية: هي دراسة إحصائية وكمية تهدف إلى قياس الإنتاج الفكري والنشاط العلمي المتاح على الويب.

أدوات SEO : هي إختصار لـ : Search Engine Optimization والتي تعني تحسين محركات البحث، حيث تساعد أصحاب المواقع في تحليل مواقعهم، والكشف عن الروابط الخارجية، بالإضافة إلى تقديم معلومات وبيانات حول حالة الموقع.

خلاصة:

في ختام هذا الفصل حاولنا تقديم كافة المعلومات المتعلقة بالشق الأول للدراسة، مع فك الإبهام والغموض عنها، حيث يعتبر هذا الفصل بمثابة الطريق الواجب على الباحث السير عليه، والالتزام به، من أجل عرض أهم المعلومات النظرية، والتي بحد ذاتها تعتبر هي الوسيلة المساعدة للوصول إلى نتائج الجانب الميداني.

الفصل الثاني:الجامعات الجزائرية والتصنيفات العالمية

تمهيد:

أفرزت التكنولوجيات الحديثة في مجال المعلومات نوعا جديدا من التجارة الإلكترونية، مهمتها تصنيف الجامعات والمراكز البحثية، معتمدة في ذلك على مؤشرات معينة ، وذلك بهدف توفير معلومات دقيقة حول جودة الجامعات ومستوى أدائها، لذلك أصبح لزاما على الجامعات الجزائرية من توفير كافة الآليات، والمتطلبات من أجل التكيف مع ما تفرضه هذه التصنيفات من شروط وقوانين بغية التوافق معها، وفي هذا الفصل سنتحدث عن الجامعات الجزائرية وتاريخ نشأتها واهم وظائفها، كما سنعرض نبذة عن تعريف التصنيفات العالمية وأهميتها بالإضافة إلى إبراز أهم التصنيفات المشهورة عالميا ، والتركيز على تصنيف webometrics من أجل أخذ معلومات نحتاجها في معالجة وتحليل الجانب الميداني.

2-1:تطور الجامعة الجزائرية

2-1-1: تعريف الجامعة الجزائرية:

تختلف التعابير حول تعريف الجامعة إلا أنها تصب في قالب واحد، حيث يمكن تعريف الجامعة على أساس أنها مجتمع مصغر يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة وتطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد والأصالة، وتعتبر هذه الأفكار والدراسات التي ينتج عنها موروث الإنسانية الذي ينبغي على الجامعة المحافظة عليه و نقله إلى الأجيال المقبلة وتحديثه بصفة مستمرة. [1]

و يمكن الإشارة لمفهوم الجامعة في التشريع الجزائري (وفقا للمرسوم رقم 83. 544 المؤرخ في 24 سبتمبر1983 والمتضمن القانون ألأساسي للجامعة[2]، وكذا المرسوم التنفيذي رقم 98-253 المؤرخ في 17 أوت 1998 [3]المعدل للمرسوم المذكور أعلاه) الذي تم تعديله بالقانون رقم 08. 05 المؤرخ في 16 صفر عام 1429 الموافق 23 فبراير سنة [4]2008. وحسب ما ورد في المادة 02 من القانون ذاته:"تنشأ الجامعة بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي و تتكون الجامعة من كليات".

[1] بومدين، عربي. دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود. المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية[على الخط]. 2016. [زيارة يوم 2023/02/04]. ع7، ص249. متاح على الرابط https ://WWW.asjp.cerist.dz/en/articl125302

[2] المرسوم التنفيذي رقم 544/83 المتضمن القانون الأساسي للجامعة .المؤرخ في 24 سبتمبر 1983.

[3] المرسوم التنفيذي رقم 253/98 المؤرخ في 17 أوت 1998.

[4] القانون 05/08 المؤرخ في 16 صفر عام 1429 الموافق ل 23 فبراير سنة 2008.

و إذا كان من البديهي أن الجامعة البنية العلمية الأساسية في الدولة الجزائرية، إلا أن عملها الأساسي يتركز على العملية التعليمية، وتشارك بشكل متواضع وهامشي في عملية البحث العلمي والتطوير التقني لأن الجامعة الجزائرية لا تزال حكومية خالصة.[1]

2-1-2: نشأة الجامعة الجزائرية ومراحل تطورها:

ينحصر السياق التاريخي للجامعة الجزائرية في مرحلتين أساسيتين، وهما:

أ. التعليم الجامعي قبل 1962 (المرحلة الاستعمارية):

تعد مدرسة الطب أول مدرسة أنشئت في العهد الاستعماري على أرض الجزائر، حيث بدأت نشاطها من عام 1833 وكان يشرف على التدريس أساتذة عسكريون وذلك في مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة، ففي البداية كانت توجه هذه الدروس إلى الطلبة الأوروبيون فحسب، إلا أنه بواجب مذكرة لوزير الحرب تم إصدارها بتاريخ 10 جوان 1833 تم قبول الطلبة الأتراك والجزائريين مسلمين ويهود، وكانت الدروس في هذه المرحلة كمرحلة أولى تقتصر على علم التشريح و الفيزيولوجيا الوصفية، إلا أنه تم توقيف هذه المدرسة عام 1835 بقرار من الجنرال كلوزيل وتم اقتراح إعادة فتحها عام 1854 بقرار من المجلس البلدي للجزائر وتم فتحها رسميا بالمرسوم المؤرخ في 04 أوت 1857 ولم تبدأ نشاطها إلا ابتداء من عام 1859.

وقد وضعت هذه المدرسة تحت إشراف كلية الطب بـ MONTPELIER و بموجب القانون المؤرخ في 20 ديسمبر 1879 المنشئ للمدارس العليا بالجزائر تحولت المدرسة إلى مدرسة عليا للطب والصيدلة، وبموجب القانون المؤرخ في 30 ديسمبر 1909 أقيمت أربعة مدارس في نظام الكليات لتخلص إلى ميلاد جامعة الجزائر. وجاء المرسوم الصادر في 26 أغسطس 1957 ليحول مدرسة القانون إلى كلية الحقوق والاقتصاد مكملة باثنين من المعاهد؛ معهد الدراسات السياسية (الذي تأسس في عام 1949) ومعهد التحضير التجاري (الذي تأسس في عام 1957).[2]

و من المعاهد التي شهدت ميلادها الفترة الاستعمارية، نجد:

[1] العيفة ، جمال. الجامعة الجزائرية في ظل التشريعات الجديدة: أي دور تنموي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية[على الخط]. 2008.[زيارة يوم 2023/21/10]. ع 22، ص 94. متاح على الرابط:https://Search .emarefa.net/ar/detail/bim/378875

[2] غراف، نصر الدين. التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية: دراسة في المفاهيم والنماذج. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه. علوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011. ص 56.

- ✓ معهد البيوتقني و البيومتري المنشأ عام 1845.
- ✓ معهد النظافة والطب لما وراء البحار المنشأ عام 1931.
- ✓ معهد البحوث الصحراوية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 20/ 07/ 1937.
- ✓ معهد التعمير المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 11/ 07/ 1942.
- ✓ معهد التربية البدنية والرياضية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 24/ 1944/04.
- ✓ المعهد العالي للدراسات الإسلامية عام 1946.
- ✓ معهد العلوم السياسية عام 1949.
- ✓ معهد الدراسات الفلسفية الذي أنشئ بموجب المرسوم المؤرخ في 05/ 05/ 1952.
- ✓ المعهد الإثنولوجي المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1956/03/31.
- ✓ معهد الدراسات النووية المنشأ عام 1956.
- ✓ معهد التحضير للأعمال عام 1957.

ورغم هذا العدد الهائل من المعاهد خلال الفترة الاستعمارية إلا أن التعليم العالي في عهد الاستعمار قد سخر لخدمة السياسة الاستعمارية، حيث هدف أساسا إلى فرنسة التعليم في الجزائر وربطه مباشرة بالجامعة الفرنسية الأم. وفي عام 1962-تاريخ استقلال الجزائر-لم يتجاوز عدد الطلبة 3000 طالبا يؤطرهم مايقارب من 300 أستاذ جلهم من الأجانب.[1]

ب: التعليم الجامعي بعد 1962(مرحلة الجزائر المستقلة)

يتكون من 60 مؤسسة جامعية موزعة على 41 مقاطعة منها:

27 جامعة بما فيها جامعة التكوين المتواصل

- 16 مركزا جامعيا.
- 05 مدارس وطنية.
- 06 معاهد.
- 04 مدارس عليا.

وشهدت الفترة مابعد الاستقلال تطورا سريعا ومتسارعا جدا ترجم فيما يلي:

[1]عمار، هلال. أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصر19621830 . ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995. ص 101.

- وصل عدد الطلبة أكثر من 930.000 طالب.
- طلبة الدراسات العليا 43.500.
- هيئة تدريس الأساتذة 29.000.
- يتزايد عدد الطلبة في التدرج، 80% في العلوم الإنسانية.
- عدد الخريجين 110.000 طالب سنويا.
- وتيرة تزايد عدد الطلبة فاقت وتيرة تزايد السكان.
- 219 إقامة جامعية لإيواء الطلبة (تأوي 50%الطلبة المسجلين)، 86% من الطلبة الجامعيين يستفيدون من منح جامعية. [1]

2-1-3: شبكة الجامعات الجزائرية:

تضم الشبكة الجامعية الجزائرية مئة وستة (106) مؤسسة للتعليم العالي، موزعة على ثمانية واربعون (48) ولاية عبر التراب الوطني. وتظم خمسون (50) جامعة، ثلاثة عشرة (13) مراكز جامعيا، عشرون (20) مدرسة وطنية عليا وعشرة (10) مدرسة عليا، إحدى عشرة (11) مدارس عليا للأساتذة، وملحقتين(2) جامعيتين.

والجدول التالي يوضح مواقع الجامعات الجزائرية48 ولاية.

الجدول رقم (01): التوزيع الجغرافي للجامعات في الجزائر

الجامعات الجزائرية ناحية الشرق	الجامعات الجزائرية ناحية الوسط	الجامعات الجزائرية ناحية الغرب
جامعة عبد الحق بن حمودة(جيجل)	جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية.	جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)
جامعة العربي تبسي (تبسة)	جامعة العقيد اكلي محند اولحاج	جامعة طاهري محمد (بشار)
جامعة محمد البشير الابراهيمي (برج	(البويرة)	جامعة مصطفى اسطمبولي (معسكر)
بوعريريج)	جامعة زيان عاشور (الجلفة)	جامعة مولاي الطاهر(سعيدة)
جامعة الشاذلي بن جديد (الطارف)	جامعة جيلالي بونعامة (خميس	جامعة أبو بكر بلقايد (تلمسان)
جامعة عباس لغرور(خنشلة)	مليانة)	جامعة أحمد دراية (أدرار)
جامعة العربي بن مهيدي(أم البواقي)	جامعة يحي فارس(المدية)	جامعة ابن خلدون(تيارت)
جامعة حمة لخضر (الوادي)	جامعة محمد بوقرة(بومرداس)	جامعة جيلالي اليابس (سيدي بلعباس)
جامعة محمد الشريفمساعدية (سوق	جامعة مولود معمري (تيزي وزو)	جامعة ابن باديس (مستغانم)
اهراس)	جامعة البليدة 1 سعد دحلب	جامعة محمد بوضياف للعلوم

[1] الطاهر، زرهوني. التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال. الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، 1994. ص 12.

جامعة باجي مختار (عنابة) جامعة8ماي 1945(قالمة) جامعة الحاج لخضر باتنة1 جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 2 جامعة منتوري قسنطينة1 جامعة محمد خيضر بسكرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة جامعة العلوم الإسلامية عبد القادر قسنطينة .جامعة20 أوت1955 سكيكدة جامعة فرحات عباس سطيف 1 جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 جامعة قسنطينة 2 جامعة قسنطينة3	جامعة البليدة 2 لونيسي علي جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين. جامعة التكوين المتواصل جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1 جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر3 جامعة عمار ثليجي(الأغواط) جامعة التكوين المتواصل جامعة زيان عاشور (الجلفة)	والتكنولوجيا(وهران) جامعة محمد ابن أحمد وهران2 جامعة محمد بن أحمد المدعو الرائد سي موسى وهران2

المصدر : من إعداد الطلبة.

2-1-4:وظائف الجامعة الجزائرية

تضطلع الجامعة الجزائرية بمجموعة من المهام والوظائف المنوطة بها، وعلى رأسها تكوين رأس المال البشري، المساهمة في التقدم الاقتصادي وحفظ التراث الوطني، غير أن الوظائف الرئيسية يمكن حصرها في التعليم، البحث العلمي وخدمة المجتمع. [1]

أ: التعليم: ويعتبر التعليم أولى وظائف الجامعة، فمن المتوقع أن تقوم الجامعة بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والإدارية ذات المستوى العالي. [2]وقد كان التعليم الوظيفة الأولى والوحيدة عند نشأة الجامعات، وهذه الوظيفة التي أجمع على أهميتها كل الممارسين والمنظرين على حد سواء مما جعل الجامعات توظف كل إمكانياتها المادية والبشرية المتاحة من أجل تحقيق هذا الهدف، لذا فإن مؤسسات التعليم الجامعي ركزت جل اهتماماتها منذ بداية مسيرتها التاريخية حتى الربع الأخير من القرن التاسع عشر على النوعية في التعليم.

[1]مليحان، معيض الثبيتي. الجامعات نشأتها، مفهومها، وظائفها: دراسة وصفية تحليلية . المجلة التربوية[على الخط]. 2000.[زيارة يوم 2023/02/14]. مج14، ع 54، ص 226. متاح على الرابط:https://www.academia .edu

[2]بعارة ،حسين عبد اللطيف. الخطابية،ماجد محمد.الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي. ط2. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2002. ص 26.

ب: البحث العلمي: أصبح البحث العلمي في هذا العصر يشغل حيزا كبيرا من وقت وجهد وفكر أساتذة الجامعات والمسؤولين في جميع الأوساط الأكاديمية دون استثناء، لأن مكانة أعضاء هيئة التدريس العلمية أصبحت مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبحث والنشر والتأليف، وهذا فضلا عن دور البحث العلمي في تزويد الأساتذة بالمعلومات والمعارف المتنوعة، وتحسين مستوى أدائهم وتقدمهم المهني، كما يمثل البحث العلمي موردا مهما من موارد تمويل الجامعات، نظير ما تقوم به الجامعات من مشروعات بحثية لصالح قطاعات المجتمع. [1]

ج: خدمة المجتمع وتنميته: بما أن الجامعة مركب أساسي في المجتمع، فهي بذلك تؤثر فيه وتتأثر بهمن خلال التداخل والتفاعل بينهما.[2]فأصبحت الجامعة تدرس تقريبا جميع التخصصات التي يتطلبها المجتمع الجديد.[3]وعليه يكمن دور الجامعة في خدمة المجتمع عن طريق دورها التثقيفي والإرشادي، المشاركة في تقديم الخدمات الاجتماعية، التنشئة ونشر الوعي، تدعيم الاتجاهات الاجتماعية وتعزيز القيم المجتمعية والحفاظ عليها. [4]

ه:خدمة التوظيف :يعتبر التوظيف عملية مهمة جدا بالنسبة للمؤسسة و لا يمكن الاستغناء عنها أو الاستهانة بها، لأن استقطاب العناصر المناسبة بالعدد الكافي له تأثير كبير على إنتاجية المؤسسة، خاصة إذا كانت هذه العناصر تتميز بالكفاءة و المهارة، كما أن نجاح عملية التوظيف يؤدي إلى نجاح العمليات التي تليا و العكس، و لكي يكون التوظيف ناجحا لابد من معرفة المصادر التي ستعتمدها المؤسسة في استقطاب مواردها البشرية، و هذا على حسب الوظيفة و متطلباتها، فقد تعتمد المؤسسة على الاستقطاب الداخلي وهذا من خلال اعتمادها على القوى العاملة المتوفرة في المؤسسة، كما قد تعتمد على الاستقطاب الخارجي، أي من خلال البحث عن أي شخص يمكنه أن يشغل الوظيفة من خارج المنظمة.[5]

---

[1]عليوة، علي. شكل ووظائف الجامعة الجزائرية في ظل الأنوميا. مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث[على الخط] . 2019.[زيارة يوم2023/02/14]. ع4، ص336. متاح على الرابط:https://www.univ-souka haras.dz/en/publication/article/1694

[2]الحاج، جنان. الجامعة الجزائرية بين السياسة المرسومة ودواعي الإصلاح. مجلة الفكر القانوني والسياسي[متاح على الخط] .2021.[الزيارة يوم2023/02/23]. مج5، ع2. ص440. متاح على الرابط :https :www .asjp.cerist.dz/en/article/168982

[3]نمور، نوال. كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي: دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. مذكرة لنيل شهادة الماجستير.إدارة الموارد البشرية. قسنطينة:جامعةمنتوري قسنطينة. 2012. ص32.

[4]بومدين، عربي. المرجع سابق. ص251.

بوطهرةأسيا، عبادي إيمان.معايير توظيف الأستاذ الجامعي بكلية علوم الإعلام و الإتصال بجامعة الجزائر 3 من وجهة نظر أعضاء التدريس بها.مجلة روافد.2018.م02،ع01،ص85.[5]

كما تعتبر عملية التوظيف حلقة وصل بين تخطيط الموارد البشرية و عملية اختيار لهذه الموارد البشرية، و بهذا فأنه يتيح لنا اختيار الملائمين للوظيفة فقط الذين يتمتعون بالخبرة والكفاءة لشغل الوظائف.[1]

2-2: التصنيفات العالمية للجامعات

2-2-1:تعريف التصنيف العالمي للجامعات:

تحت تأثير التغيرات التكنولوجية السريعة والتنافس الشديد بين الجامعات، أصبح من الضروري وجود تصنيف للجامعة نظرا لقيمتها وأهميتها الكبيرة في اتخاذ القرارات داخل الجامعات، وهذا ما أدى إلى اختلاف وجهات النظر بين الباحثين، وبالتالي تعددت وتنوعت التعاريف بخصوص تصنيف الجامعات، وعليه نستعرض في هذا العنصر بعضا من هذه المفاهيم.

يعرف التصنيف في إطار التعليم الجامعي بأنه طريقة لجمع المعلومات لتقييم الجامعات والبرامج والبحث والنشاطات العلمية لتوفير التوجيه لجماعات مستهدفة محددة، مثل الطلبة الذين أنهوا دراستهم ويريدون الالتحاق بالجامعة، أو الطلبة الذين يريدون تغيير تخصصاتهم أو جامعاتهم، أو أعضاء من طاقم إدارة القسم أو الجامعة الذين يريدون معرفة نقاط قوتهم وضعفهم حتى يبقوا في وضع تنافسي. [2]

ويعرف أيضا على أنه آلية لترتيب الجامعات وفق عناصر تقييم محددة مع مقارنة الجامعات ببعضها البعض على مستوى الأداء بهدف توفير معلومات عن جودة الجامعات.[3]

كما عرفت التصنيفات العالمية للجامعات بأنها "أسلوب علمي منظم يقوم على أساس جمع معلومات من الجامعات والمراكز البحثية من خلال مجموعة من الإحصائيات أو الاستبيانات توزع على الدارسين والأساتذة والمجتمع الخارجي، وموقع الجامعة على الإنترنت في ضوء مجموعة من المعايير للتعرف على مستوى الجامعة والبرامج التي تقدمها و وضعها التنافسي بين الجامعات الأخرى. [4]

---

[1] سيد أحمد،مصطفى.إدارة الموارد البشرية .ط2.القاهرة:2008 . ص55.

[2] بشار، حميص. التصنيفات العالمية للجامعات..... دقيقة وعادلة؟. مجلة آفاق المستقبل[على الخط]. 2011. [زيارة يوم:2023/03/22]. ع9، ص 54. متاح على الرابط:https://archives.univ-biskra.dz

[3] كريمان ،بكنام . مصدقي، عبد العزيز . تاثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية: جامعة القاهرة نموذجا. مجلة cybrariansjournal[على الخط]. 2015.[زيارة يوم 2023/02/25] .ع 73، ص02. متاح على الرابط:https :search.emarfa/net/ar/detail/bim.728507

[4] يس، احمد سهام. تهامي، جمعة سعيد. دراسة تقويمية لواقع ترتيب الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات. مجلة مستقبل التربية العربية[على الخط]. 2012 . [زيارة يوم2023/02/27]. مج19، ع81، ص165.متاح على الرابط: https://search.emarefa.org/full

و يعرفه كل من Usher et Savinoعلى أنه مجموعة من القوائم التي يتم فيها ترتيب ومقارنة الجامعات والمعاهد وفق لمجموعة من المؤشرات العامة، ترتب ترتيبا تنازليا و يتم عرضها على شكل جداول الترتيب، مثل تلك التي تستخدم في ترتيب الفرق الرياضية من الأفضل إلى الأسوء تبعا لما تحرزه من انتصارات أو خسارات.[1]

في حين يرى Rauhavergers بأن التصنيفات الأكاديمية للجامعات هي عملية رياضية بحتة اعتبرها «علاقة بين مجموعة من المواد مثل بالنسبة لاثنين من المواد، تصنف المادة الأولى إما أكثر من أو أقل من أو تساوي المادة الثانية، و في الرياضيات يعرف هذا بالترتيب الضعيف للأشياء. و ليس بالضرورة هو ترتيب كلي للأشياء لأن شيئين مختلفين يمكن أن يكون لهما نفس الترتيب"[2].

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف تصنيف الجامعات بأنه تلك العملية الآلية التي يتم من خلالها تقييم المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي، و من ثم ترتيبها ترتيبا تنازليا بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات و المعايير المحددة و الصادرة من طرف هيئات عالمية.

2-2-2: نشأة التصنيفات العالمية للجامعات وتطورها:

إن البدايات الأولى لفكرة تصنيف الجامعات ترجع إلي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث ظهرت عدة دراسات أوروبية لمعرفة تقييم نوعية المؤسسات والحكم على أداء الباحثين فيها من خلال تحديد ما إذا كانت الوراثة أو البيئة أو العامل الرئيسي في إنتاج الأشخاص المميزين والعباقرة، حيث تم إجراء دراسة من قبل العالم الإنجليزي AlickMacan المنشورة عام 1890 والتي كانت بعنوان «من أين نحصل علي أفضل رجالنا"Where we get our best men"و كان الهدف من هذه الدراسة معرفة الجامعات التي تخرج ألمع الشخصيات و ركز فيها على خصائص الشخصيات البارزة حين ذاك و التي تتمثل في العائلة، مكان الولادة و الجامعة، التي تخرجوا منها، و خلصت الدراسة لتصنيف خاص للجامعات التي كانت موجودة حينها مستندا على عدد خرجيها من الشخصيات البارزة، و من ثم يركز هذا التصنيف الأولي على الأشخاص المتميزين بالجامعات حينذاك.

---

[1] بن بوزيد، هجيرة. ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف webometrics. مجلة الاتصال و الصحافة[على الخط]. 2019.[زيارة يوم 2023/02/27].مج6 ، ع2، ص189. متاح على الرابط: https://search.emarefa.net/ar/detail/bim-1022939-webometrics

[2] بنغيدة، وسام يوسف، 2018. التصنيفات الاكاديمية العالمية للجامعات: تصنيف ويبومتريكس نموذجا. مجلة cybrariansjournal[على الخط]. 2018 .[زيارة يوم 2023/02/28]. ع49، ص03. متاح على الرابط:https://search.emarefa.net/ar/detail/bim

وقد استمر هذا الاعتقاد طويلا لدى الأكاديميين على الساحة العالمية، و ما ساعد على انتشار هذا الاعتقاد أنه لم تكن توجد مؤسسات مسؤولة عن تقييم مؤسسات التعليم العالي في ذلك الوقت، و كان التصنيف يتم على أساس مدى كفاءة الخريجين و تميزهم، و بالتالي كان التصنيف يتم بشكل محلي. [1]

إن ظاهرة تصنيف الجامعات هي ظاهرة أمريكية في الأساس، و ذلك عندما نشرت مجلة US News World Reportأول تصنيف للجامعات الأمريكية سنة 1983. وكانت مجلة Der Spiegelأول من بادر لتصنيف الجامعات الألمانية سنة 1989، وفي حقبة التسعينيات ساهمت صحف أخرى في تصنيف مؤسسات التعليم العالي، و اقتصر بعض هذه الصحف على التصنيف حسب برنامج معين.

ففي عام 1993 ظهرت التجربة البريطانية عندما نشرت صحيفة تايمز The Times Higher Education Supplementأول قائمة لتصنيف الجامعات، و تتولى هذه الصحيفة نشر قوائم الجامعات سنويا وتصدر صحف بريطانية أخرى مثل: Financial Times،Daily Telegraph ، Guardians تصنيفات أخرى للجامعات البريطانية و تستسقي جميع الصحف بياناتها من مصادر موثوقة مثل وكالة الإحصاء للتعليم العالي (HESA) و وكالات التمويل الوطنية، ووكالة ضمان النوعية (QAA).

أما في سنة 1994 بدأ تصنيف الجامعات في اليابان و قامت بهذه المهمة إحدى أبرز الصحف اليابانية تدعى Asahi Shimbun. و استشعرت روسيا الحاجة إلى تصنيف الجامعات، و بدأ يظهر هذا التصنيف في وسائل الإعلام مثل صحيفةCareer Journal، وفي سنة 2001 طرحت وزارة التربية الروسية نموذج تصنيف للجامعات يأخذ بعين الاعتبار الطلبة الذين يتقدمون بطلبات إلى مؤسسات التعليم العالي و المشغلين المتوقعين لخريجي الجامعات. [2]

[1] سحر محمد، علي محمد. دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات . مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية[على الخط]. 2020.[تاريخ الزيارة 2023/02/28]. مج14، ع6، 716. متاح على الرابط https://jfust.journals.ekb.eg/articl144186-html

[2]محمد عيسى، محمد محمود. آليات تحسين أداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية. مجلة المالية والأسواق[على الخط]. 2014. [زيارة يوم 2023/03/03]. ع1. ص 29. متاح على الرابط:https://search.emarefa.net/ar/detail/bim-760204

و منذ ذلك الوقت أخذت مؤسسات التصنيف و العديد من أنظمة تقويم الجامعات في الظهور، و مع مرور الوقت تعددت هذه المؤسسات و تنوعت أهدافها من حيث التصنيف إلى أن وصل عددها حوالي خمسين نظاما للتصنيف.[1]

وقسمت التصنيفات إلى نوعيين ركز النوع الأول على الخبرة الجامعية من حيث التدريس، و شمل خمسة تصنيفات و هي: أخبار الولايات المتحدة US News، التقرير العالمي World report من الولايات المتحدة الأمريكية،ماكلينزMacleans من كندا، الجارديانThe Guardianو التايمزThe times من المملكة المتحدة. حيث استهدفت جميعها سوق طلاب الجامعة، و استخدمت مقاييس تتصل بشكل مباشر أو غير مباشر بالخبرة في التعليم، وهي مرتبطة ببلدانها مباشرة لعدم وجود تعريف موحد للمقاييس حتى في البلد الواحد. و اعتمدت بشكل عام على نسبة الطلاب إلى الأساتذة، و معدل الإنفاق على الطالب و رضا الطلاب. بينما ركز النوع الثاني على الأبحاث فوق الجامعة، و يضم تصنيفان؛ هما " شنغهاي جياوتونج" الأكاديمي للجامعات العالمية Shanghai Jiao Tong University Academic Ranking of World Universities -SJTUARWU وتصنيف التايمز للتعليم العالي (كيو اس) -The times Higher Education Quacquarelli Symonds Ltd_ World University Ranking، حيث ركزا على الأبحاث بشكل كبير، و استهدافا جمهور مصادر التمويل و الباحثين الأكاديميين المتميزين، و شملت المؤشرات الأبحاث المنشورة، و المستشهد بها، و عددا من أبحاث الطلاب ، و الجوائز المرموقة للأبحاث.[2]

3-2-2: أهمية التصنيفات العالمية للجامعات:

يشهد التعليم العالي في العصر الحالي توسعا كميا غير مسبوق، الأمر الذي يستوجب تصنيف مؤسساته و تقييمها، كما أنه من المواضيع التي تشغل أذهان أولياء الأمور و كذلك الأفراد الذين أنهوا الدراسة الثانوية بنجاح في جميع بلدان العالم العثور على جامعة أو كلية ملائمة و من هنا راجت الأدلة الإرشادية للجامعات و راج معها أيضا أدلة تصنيف الجامعات، هذه الأخيرة التي تسهل كثيرا على هذه الفئات من

[1] علي حسين، حورية. نايف، عبد الله اللهيبي. واقع التخطيط لتهيئة جامعة طيبة لتحقيق سياسات التصنيف العالمي للجامعات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي[على الخط]. 2013. [زيارة يوم 2023/03/03]. مج 33. ع 4، ص 149. متاح على الرابط:https://search.emarefa.net/ar/detail/bim-368850

[2] درندري، اقبال. دراسة لكتاب: تصنيف الجامعات، الأسس النظرية والمنهجية والتأثير على التعليم العالي. المجلة السعودية للتعليم العالي[على الخط]. 2012. [زيارة يوم:2023/03/10]. ع7. ص 112. متاح على الرابط:https://search.mandumah.com

الناس اتخاذ القرار باختيار الجامعة أو الكلية الملائمة، لاسيما و أنها أصبحت في متناول أيديهم في شكلها المطبوع أو الإلكتروني عبر شبكة الإنترنيت و بأسعار جهيدة جدا. [1]

كما تعد التصنيفات العالمية مؤشر رصد وبيان لما يحدث من تغيرات بمرور الزمن في مؤسسات التعليم الجامعي، و ذلك على المستويين المحلي و الجامعي، كما تعتبر من أبرز وسائل تقييم التعليم الجامعي و البحث العلمي، حيث أوجدت التصنيفات أدلة حيادية للمقارنات المرجعية الشفافة و النزيهة بين هذا القطاع في شتى ربوع العالم، مما يدفع إلى التسليم بأن تدرج الجامعات في قوائم التصنيفات تعكس قيمة الجامعة النسبية مقابل مثيلاتها من الجامعات المحلية والإقليمية.

كما تعتبر أيضا أداة لمساعدة واضعي السياسات التعليمية الجامعية من تحديد نقاط الضعف القيود و المعوقات التي تواجهها الجامعات من ناحية الجودة و الكفاءة، و العمل على دعم و تفعيل عملية الترويج و التسويق لمخرجات البحث العلمي لمختلف مؤسسات التعليم الجامعي محليا و دوليا.[2]و ترجع أهمية تصنيف الجامعات من الجانب السياسي إلى أنها تمكن صناع القرار و القائمين على صنع السياسات من معرفة المكانة التي تحتلها جامعاتهم بين جامعات العالم و إلى أي مدى يمكن أن تسهم الجامعات في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للدولة، كما أنها تساعد الدولة في تقييم أداء مؤسساتها مقارنة بباقي المؤسسات. [3]

2-3: أبرز التصنيفات العالمية للجامعات:

2-3-1: تصنيف التايمز Times Higher Education Supplement Rankinges

2-3-1-1: نشأة تصنيف التايمز وتطوره:

[1] بضياف، عبد المالك، حمودة، نصيرة. قراءات في المؤشرات الدولية لتصنيف الجامعات:حالة الجامعات العربية. المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي[على الخط]. الإمارات العربية المتحدة . جامعة الشارقة. 2015. ص 234. [الزيارة يوم 06 على/2023/04]. متاح على الرابط: https://search.emarefu.net/detail/bim760175

[2] النجار محمود، خالدمحمد. تأثير النشر الدولي والسمعة الأكاديمية على ترتيب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في التصنيفات العالمية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية[على الخط]. 2019.[زيارة يوم:2023/03/13]. مج2 . ع 2. ص183. متاح على الرابط:https://search.chama.org/fullreco

[3] سيد، احمد فايز أحمد. نظم التصنيف العالمية للجامعات العربية المتميزة :دراسة تحليلية مقارنة. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي[على الخط]. 2016.[زيارة يوم:2023/03/15]. ع5. ص 79. متاح على الرابطhttps://search.mandumah.com

يعتبر تصنيف التايمز للتعليم العالي من أهم و أشهر التصنيفات الدولية للجامعات، مثله مثل تصنيف شنغهاي و تصنيف الويبومتركس، و التايمز للتعليم العالي هو ترتيب عالمي للجامعات يقدم قائمة لأفضل الجامعات العالمية ممثلة في جداول، حيث تعتبر هذه الأخيرة(الجداول الدولية) الوحيدة للحكم على الأداء الجامعي لجامعات ذات مستوى عالمي في جميع مهامها الأساسية.[1]

و كان أول ظهور له في عام 2004م، وعرف آنذاك بتصنيف (Times Higher Education) و كان يصدر مشاركة من شركة كواكرليسيموندز(Qs) و المتخصصة في شؤون التعليم العالي و البحث العلمي حتى عام 2009م. و منذ عام 2010م اعتمدت مجلة التايمز على معايير جديدة للتصنيف العالمي للجامعات، و ذلك بعد مراجعة مستفيضة قامت بها المجلة لنوعية المعلومات التي تجمعها عن الجامعات العالمية و طرق تقييمها. فقد قامت المجلة بتطوير أساليب متعددة لزيادة الدقة و التوازن و الشفافية لجداول المعلومات السنوية للجامعات، كما عملت على إضافة مؤشرات أداء أكثر واقعية و كذلك طرق تحليل أكثر تطورا و عمقا في تحليل المعلومات.[2] كما يعمل تصنيف التايمز كي واس العالمي للجامعات و موقعه الإلكتروني هو (https://www.timeshighereducation.com)[3]

الشكل رقم01: الصفحة الرسمية لتصنيف التايمز

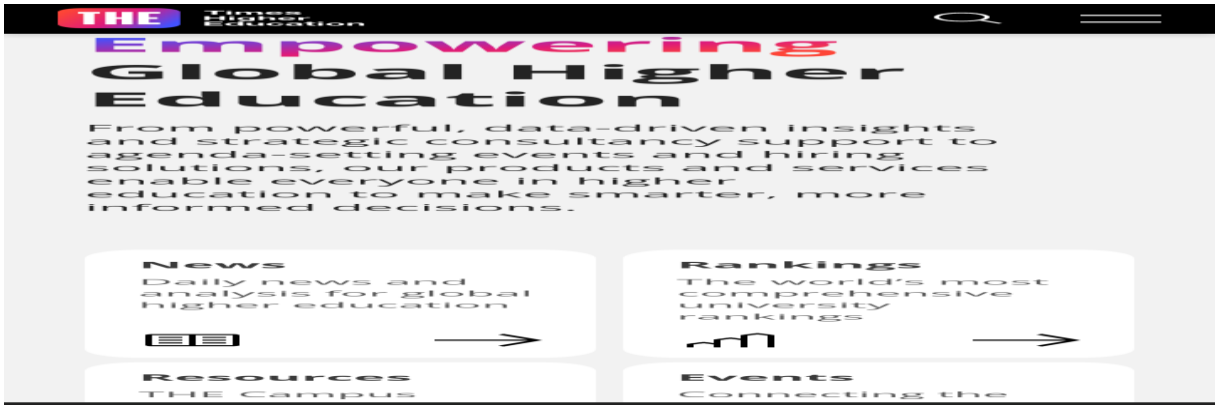

[1] بولخوخ ،عيسى. سابق، نسيمة. التصنيفات الدولية للجامعات بين عولمة التصميم والبحث جودة المخرجات. مجلة الاقتصاد الصناعي[على الخط]. 2019 .[زيارة يوم:2023/03/16]. مج9. ع1. ص 155. متاح على الرابط:- https://dspace.univ-batna.dz/handle/123456789/2874

[2] بن جامع، صبرينة. دور النشر العلمي في تصنيف الجامعات الدولية. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية[على الخط]. 2022.[زيارة يوم2023/03/17]. مج7. ع6. ص8. متاح على الرابط https ://WWW.asjp.cerist.dz/en/articl204090

[3] التصنيف البريطاني تايمز ،[على الخط].[زيارة يوم 2023/02/26]. متاح على الرابط:https://www.timeshighereducation.com ،

2-1-3-2: معايير تصنيف تايمز:

الجدول رقم(02): المعايير الأساسية لتصنيف تايمز

المعيار	المؤشرات	الوزن
التعليم %30	تقييم المؤسسة التعليمية، ونظرة اللجنة التقييمية لها من حيث البحث والتدريس.	**%15**
	نسبة الطلبة الموظفين: حيث يتم دراسة مدى وجود تناسب بين الطرفين، فكلما زاد كان هناك تواصل أكثر، ونقل للخبرات والمعارف بطريقة أفضل أوأكثر فعالية.	**%5.4**
	نسبة شهادات الدكتوراه إلى البكالوريوس:من حيث امتلاك المؤسسات التعليمية كثافة في طلاب الدكتوراه؛مما يعكس نوعية البحوث المقدمة؛ مما يؤدي إلى تكوين مجتمع نشط للدراسات العليا.	**%25.2**
	مدى التزام الجامعة في دعم الأجيال الجديدة من الأكاديميين، وكذا مدى قدرتها على جذب طلاب الدراسات العليا.	**%6**
	دخل المؤسسة مقارنة بالهيئة التدريس.	**%25.2**
البحث 30%	سمعة الجامعة بين نظيراتها، ومدى تميز بحوثها، حيث يتم قياسها عن طريق الاستبيانات التي يتم توزيعها.	**%18**
	العائد من البحث.	**%6**
	إنتاجية البحث: عن طريق مقارنة حجم البحوث المنشورة، عدد موظفي الهيئة التدريسية للجامعة وحجم الجامعة.	**%6**
الشهادات التأثير (تأثير البحوث المنشورة)	وهوالمؤشر الرائد في التصنيف، والأكثر تأثيرا، ويتم دراسته من خلال عدد المرات التي يشار فيها إلى عمل منشور من قبل الجامعة على المستوى العالمي، بالاستعانة بقاعدة بيانات ويب تومسون رويترز؛ التي تشمل جميع العلوم والمجلات المفهرسة، والتي تم نشرها بين 2006-2011، ويستثنى من هذا التصنيف الجامعات التي تنشر أقل من 200 بحث في السنة؛ لضمان أن تكون البيانات كافية لإجراء مقارنات صحيحة وإحصائيا.	**%30**
العائد من الصناعة	✓ الاختراعات والابتكارات والاستثمارات التي أصبحت مهمة أساسية للجامعة ذات الطراز العالمي. ✓ تحديد مقدار دخل بحوث الجامعة الناتج عن الصناعة، مقارنة بعدد أعضاء الهيئة التدريسية في هذا المجال. ✓ مدى استعداد الشركات على الدفع مقابل البحوث، ومدى قدرة الجامعات على استقطاب التمويل في السوق التجاري التنافسي.	**%5.2**
النظرة الدولية	التنوع في الحرم الجامعي، ودرجة التعاون مع الجهات الدولية فيما يخص المشاريع البحثية، وقدرة الجامعة على جذب الطلاب من مختلف أنحاء العالم في المستويات الأولى والعليا من التعليم، ويتم قياسها من خلال مقارنة نسبة الطلاب الأجانب إلى المحليين.	**%5.2**
	امتلاك الجامعة لأفضل هيئة تدريس، حيث يتم قياس نسبة الأساتذة الأجانب إلى الأساتذة المحليين.	**%5.2**

	حساب إجمالي المنشورات البحثية الجامعية التي تمتلك على الأقل جائزة أو مكافأة دولية.	%5.2

المصدر[1]

2-3-2: تصنيف جامعة جايوتونج شنغهاي Shanghai Academic Ranking of World Universities

2-3-2-1: تعريف تصنيف شنغهاي:

هو تصنيف من إصدار جامعة جياوتونغ شنغهاي الصينية، ويعرف بالتصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية وقد صدر أول تصنيف عام 2003 Universities ARWU من معهد التعليم العالي بالجامعة، و كان الهدف من إصداره معرفة موقع الجامعات الصينية بين الجامعات العالمية من حيث الأداء الأكاديمي و البحث العلمي. و يستند هذا التصنيف إلى معايير موضوعية جعلته مرجعا تتنافس الجامعات العالمية على أن تحتل موقعا بارزا فيه، و تشير إليه كأحد أهم التصنيفات العالمية للجامعات و مؤسسات التعليم العالي، و يقوم هذا التصنيف على فحص 2000 جامعة في العالم من أصل قرابة 10000 جامعة مسجلة في اليونيسكو امتلكت المؤهلات الأولية للمنافسة، و يعتمد التصنيف على معدل الإنتاج العلمي للجامعة و على مدى حصولها على جائزة نوبل أو أوسمة فيلد للرياضيات. [2]

و يعد هذا التصنيف هو الأرقى و الأصعب للجامعات العالمية، و هو أكثر التصنيفات انتشارا و قبولا في الأوساط الأكاديمية، إذ تقوم جامعة "شنجهاي جياوتونج" بإعلانه مرة واحدة كل عام،[3]و يعمل هذا التصنيف عبر الموقع الإلكتروني (https://www.shanghairanking.com).[4]

---

[1]اوشن ،ريمة.بوطبة، نور الهدى. ابن زيان، ايمان. موقع الجامعات العربية من التصنيفات العالمية. المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي[على الخط]. الأردن. جامعة الزيتونة الأردنية. 2013. ص 742.[زيارة يوم 2023/04/08]. متاح على الرابط https://search.emarefu.net/detail/bim551881

[2]زيات، بركات. مقترحات لتهيئة الجامعات الفلسطينية للتصنيف العالمي للجامعات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي[على الخط]. 2016. [زيارة يوم:2023/03/20]. ع1. ص3. متاح على الرابط:https://search.emarefu.net/ar/detail/bim-701659

[3]حمدي ايمان، عمار محمد. معوقات حصول الجامعات العربية على مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العال[على الخط]. الأردن. جامعة الزرقا. 2014. ص17[زيارة يوم[2023/04/10]. ممتاح على الرابطhttps://search.emarefu.net/detail/bim515701

[4] التصنيف الصيني شنجهاي[علىاالخط].[زيارة يوم 2023/03/01] متاح على الرابط: http://www. Shanghairanking. com ا

الشكل رقم02: الصفحة الرسمية لتصنيف شنغهاي.

2-2-3-2: المعايير المستخدمة في تصنيف شنغهاي:

الجدول رقم (03):يمثل المعايير المعتمدة في تصنيف شنغهاي

المعيار	المؤشرات	الوزن النسبي
التعليم	يقصد به"الجو التعليمي" وذلك من وجهة نظر الطالب كما من وجهة نظر أكاديمية. ويعتمد هذا المعيار بشكل أساسي (بنسبة50%)على دراسة تنشرها مؤسسة "تومسون رويترز"حول السمعة الأكاديمية للمؤسسات التعليمية(AcademicReputation Survey). كما أن هناك جوانب أخرى تؤخذ بعين الاعتبار في هذا المعيار، مثل نسبة عدد الطلبة إلى عدد العاملين، ونسبة عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه بين العاملين و غيرهم	%30
البحث	الجانب الأساسي في هذا المعيار(65% منه) يعتمد على استطلاع بين الأكاديميين حول سمعة الكليات البحثية،كذلك يعتمد على جوانب أخرى أهمها الدخل الذي تحصله الجامعة مقابل جهدها البحثي وجوانب أخرى بنسب قليلة.	%30
الاقتباس والأثر البحثي	يقيس هذا المعيار عدد المرات التي يقتبس فيها عمل بحثي ما من قبل الأكاديميين، وذلك وفقا لقاعدة بيانات"تومسون رويترز".	%5.32
الدخل الصناعي/ الإبداع	يقاس هنا مقدار المعرفة التي تقدمها المؤسسة الصناعية، وذلك من خلال قياس الدخل المالي الذي تحصل عليه من قبل المؤسسات الصناعية.	%5.2

المصدر[1]

2-3-3: تصنيف Quacquarelli Symonds (QS) World University Rankings

2-3-3-1: تعريف تصنيف QS:

هو تصنيف بريطاني سنوي يعمل على تقييم أفضل1000 جامعة في العالم من بين أكثر من 4000 جامعة مرشحة من خلال جمع البيانات. و هذا التصنيف تنشره شركة كواكوريلي سيموندس (QS :QuacquarelliSymonds) المختصة بالتعليم، و هي مؤسسة غير ربحية مقرها الرئيسي لندن و لها فروع منتشرة حول العالم تأسست عام 1990، و بدأت عملها كمصنف للجامعات منذ عام 2004،[2]بواسطة ملحق جريدة التايمز البريطانية و بالتنسيق مع منظمة (Quacquarelli_QS)

و تم وضع ملحق لترتيب الجامعات عالميا، و بدأت منظمة (QS) بوضع ترتيب عالمي للجامعات بمنهجية جديدة تعتمد على تقييم حوالي 2000 جامعة و يتم اختيار 700منها، إلا أن القائمة المعلنة تتضمن أول 400 منها، أما الأخرى فتصنف ضمن مجموعات من 401-450 ومن 451-500 وهكذا. [3]

الشكل رقم 03:الصفحة الرسمية لتصنيفQS

[1]بشار، حميص. المرجع السابق. ص ص 54-55.

[2]عمر خلدون عبد الرحمان، محمد مثني عبد الغفور. دليل التصنيفات العالمية: موقع جامعة الانبار(محليا، عربيا، عالميا). بغداد: جامعة الانبار. 2020 ، ص 42.

[3] العنزي، قاسم محمد مظلوم. المعموري ايثار، عبد الهادي ال فيحان. آليات تطوير الجامعات على وفق معيار QS_QuacquarelliSymonds: جامعة بغداد نموذجا. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية. 2015 ، مج11، ع33، ص142.

2-3-3-2: معايير التصنيف العالمي QS:

يعتمد تصنيف QS للجامعات على ستة معايير لتقييم الجامعات و التي تتمثل في:

- **السمعة الأكاديمية:** يتم قياس السمعة الأكاديمية من خلال عمل مسح عالمي لسؤال الأكاديميين عن مكان وجود أفضل الأعمال داخل مجالات تخصصاتهم من خلال خبراتهم العلمية، ويعطى لهذا المؤشر وزنا نسبيا مقداره 40%، وفي عام 2013رسم التصنيف على أكثر من 62000 من إجابات الأكاديميين في جميع أنحاء العالم، والتي جمعت على مدار ثلاثة سنوات، وتكون الميزة الرئيسة لقياس الجودة الأكاديمية في هذه الطريقة هي إعطاء أوزان متساوية للمسح حول السمعة الأكاديمية في مختلف المجالات.
- **سمعة الموظفين:** يقوم هذا المؤشر أيضا على عمل مسح عالمي من خلال مساءلة جهات التوظيف عن أفضل الجامعات إنتاجا للخريجين، ويكون الوزن النسبي لهذا المؤشر 10%.
- **نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس:** يتم هنا قياس نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس العاملين لكل طالب مقيد في الجامعة، ويعطي هذا المؤشر وزنا نسبيا بمقدار20% ويمكن من خلال هذا المؤشر قياس جودة التدريس.
- **ألإستشهادات:** يهدف هذا المؤشر إلى تقييم نتائج بحوث الجامعات من خلال قياس مدى الاستشهاد بهان وتجمع معلومات الاستشهاد بالأبحاث من قاعدة بيانات SCOPUS(أكبر قاعدة بيانات في المستخلصات والاستشهادات المرجعية)، ويأخذ هذا المؤشر وزنا نسبيا مقداره20%.
- **نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين ونسبة الطلاب الدوليين:**في هذا المؤشر يتم تقييم النظرة الدولية للجامعة، وذلك عن طريق قياس نسبة أعضاء هيئة التدريس والطلبة الأجانب مقارنة بهيئة التدريس وطلبة الكلية، وفي ذلك رفع السمعة الأكاديمية والاستشهادات البحثية للجامعة وكل مؤشر من هذين المؤشرين يسهم بوزن نسبي5% في الترتيب فالجامعات التي لها نظرة دولية عالية تكون قد حولت نفسها بنجاح في مراكز دولية للتميز.[1]

[1] ناجي عبد الستار محمود، رائد مهدي صالح. دور التصنيف العالمي في تعزيز السمعة الأكاديمية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية[على الخط]. 2019.[زيارة يوم: 2023/04/01]. مج15. ع46. ج2. ص160. متاح على الرابط:https://search.emarefu.net/detail/bim

4-2 التصنيف العالمي Webometrics

2-4-1:تعريف تصنيف Webometrics:

هو تصنيف عالمي مشهور لترتيب الجامعات العالمية، و قد جاء بمبادرة من مختبر سايبرمتركس Cybermetrics و هي مجموعة تابعة لمؤسسة كونسيجو Consejo Superior de Investigaciones Cientificas (CSIC)عام 2006 ضمت المجموعة 126 مركزا و معهدا في مختلف أنحاء إسبانيا، و يقوم على إعداده معمل national research council و هي أكبر هيئة عامة للبحوث في إسبانيا، و من بين أهم منظمات البحوث في أوروبا[1]،و في و يعرف بتصنيف الويبومتركسWebometrics ranking of university و قد بدأ هذا التصنيف عام 2004 بتصنيف 16000جامعة،بهدف تشجيع النشر على شبكة المعلومات، و ليس ترتيب أو تصنيف الجامعات، و يرتبط بمعيار الأبحاث و الملفات الغنية، و يتم تحديثه بشكل دوري كل ستة أشهر، مرة في شهر جانفي و مرة في شهر جوان من كل عام .[2]

الشكل رقم04: الصفحة الرسمية لتصنيفWebometrics .

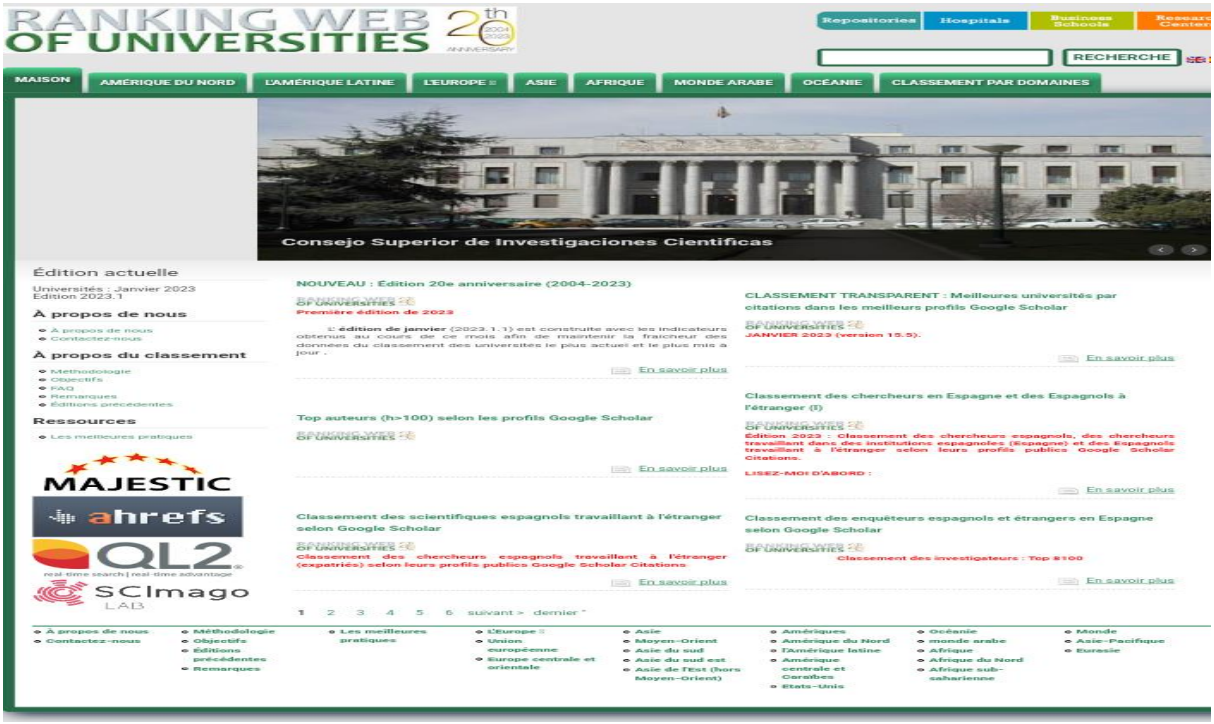

.

[1]نعمة بخيت، حيدر. الجامعات العربيةفي مواجهة التصنيفات العالمية. مجلة أفاق المستقبل.2011.ع 7،ص.14.

[2]_بن عمارة، نوال، بنفتات، عبد الحق ،عطية،العربي. تصنيف المؤسسات الجامعية الجزائرية: دراسة تحليلية تبعا لتقرير webometrics. المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي .[على الخط]. الأردن. جامعة الزيتونة. 2013. ص. 747.[زيارة يوم 2023/04/13]. متاح على الرابط: https://search.emarefu.net/detail/bim551927

2-4-2:أهمية تصنيف Webomterics:

يعتبر تصنيف ويبومتركس تصنيفا عالميا نظرا للحجم الكبير من المؤسسات الجامعية التي تقوم بتغطيتها و تقييمها مرتين في السنة[1]،و هي خاصية و ميزة كبيرة تفتقدها باقي التصنيفات العالمية الأخرى ، و بالتالي يأخذ يعين الاعتبار جامعات دول العالم الثالث ألتي لا تملك مقومات و إمكانيات الدول المتقدمة التي تتصدر التصنيفات العالمية، و يمنح إمكانية مقارنة الجامعات محليا و قاريا. و في دراسة لمؤشرات ويبومتركس يتبين أنها ليست صعبة التحقق مقارنة بباقي التصنيفات التي تفرض وجود حواجز و مؤشرات أخرى من الصعب تحقيقها في وقت قصير، مما يسمح للجامعات التي تتذيل الترتيب تحسين تصنيفها ببذل القليل من الجهد، حيث يعتمد مثلا على رؤية المواقع كأقوى المؤشرات في تصنيف ويبومتركس، مما يمكن للجامعات تحسين ترتيبها من خلال التسويق الجيد لمواقعها. يغطي هذا التصنيف جميع أنواع شبكات التواصل الأكاديمي، الرسمي و غير الرسمي مع إمكانية الوصول إلى أكبر فئات محتملة لتوفير الوصول المفتوح للمعرفة العلمية للباحثين و التواجد العلمي في الشبكة العنكبوتية.[2]

3-4-2:أهداف تصنيف Webometrics:

بعد دراستنا لأهداف موقع Webometrics و ترجمتها تم التوصل إلى جملة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها و هي كالتالي:

- إن الهدف الأصلي من التصنيف هو الترويج للنشر على الويب. و دعم مبادرات الوصول المفتوح و الوصول ألإلكتروني إلى المنشورات العلمية و المواد الأكاديمية الأخرى.
- تحفيز كل من المؤسسات و الباحثين ليكون لديهم تواجد على شبكة الأنترنيت، يعكس بدقة أنشطتهم، فإذا كان أداء الويب لمؤسسة ما دون المستوى المتوقع وفقا لتميزها الأكاديمي، يجب على السلطات الجامعة إعادة النظر في سياسة الويب الخاصة بها.

[1] 1 Kunosic.suad ;ceke .denis ;zerem ,enver .Advantages and Disadvantages of the Webometricsranking System .[en ligne].bosnia and herzgoniva.2019.P.13.[consulted on 02/02/2023]. Availableon: https://www.google.com/search?q=.+kunosic+%2Cs+%3B+ceke%2Cd%3B+zeram+%2Ce

[2]Marquez.blanca.Delgado;Torres,Nuria.Esther;Bondar,yaroslava.Internationalization of HigherEducation:Theoretical and Empirical Investigation of influence on University Institution Rangkings.[enlinge].revista de Universidad y sociedaddelconocimiento spain.2011.P.265-284.[consulted on 02/02/2023].vol8, N2 .Available on:https://www.google.com/search?q=marquez+%2cb.d%3B+Torres+%2Cn.

- كما يهدف تصنيف Webometrics إلى حث الجهات الأكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من أنشطة علمية تعكس مستواه العلمي المتميز على الإنترنت.
- استقطاب الطلبة و أعضاء هيئة التدريس للالتحاق بالجامعات المميزة. و حثهم على استخدام معايير إضافية عند محاولتهم لاختيار جامعات تناسب مع متطلباتهم، حيث أن معايير Webometrics ترتبط بشكل كبير مع جودة التعليم المقدمة.
- . إن التصنيفات الأخرى ركزت فقط على عدد قليل من الجوانب، إلا أن تصنيف Webometrics يستند على مؤشرات الويب يعكس الصورة الكاملة بشكل أفضل، إذ يتم عرض العديد من الأنشطة للأساتذة و الباحثين من خلال تواجدهم على الويب.
- توفير معلومات موثوقة و متعددة الأبعاد و محدثة و مفيدة حول أداء الجامعات من جميع أنحاء العالم.[1]

2-4-4:مؤشرات تصنيف Webometrics:

بعد ما قمنا بترجمة موقع Webometrics وجدنا أن هناك اختلاف في منهجيته لطبعة جانفي 2023 وذلك راجع لوجود مشكلات فنية، و عليه تم إجراء العديد من التغييرات الرئيسية على موقع Webometrics إذ أصبح يعتمد على ثلاث مؤشرات يمكن تجميعها في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): المؤشرات الرئيسية في تصنيف webometrics

المؤشرات	الوصف	المصدر	الوزن
المرئية	عدد الروابط الخارجية التي تم الرجوع إليها على موقع الجامعة	Ahrefs Majestic	%50
الشفافية(الانفتاح)	عدد الاقتباسات من أفضل 310 مؤلفا (باستثناءأعلى30 قيمة متطرفة)	Google Scholar Profiles	%10

[1].صفحة الأهداف الرسمية موقع WEBOMETRICS [على الخط] .[تمت الزيارة يوم 2023/03/05] متاح على الرابط:
https://www.webometrics.info/en/Objetives

التميز (الباحث)	عدد الأوراق البحثية من بين أعلى 10 %تم الاستشهاد بها في كل من التخصصات ال 27 لبيانات قاعدة البيانات الكاملة لفترة الخمس سنوات(2017-_2021)	Scimago	%40

المصدر: ترجمة من قبل الطلبة لموقع Webometrics[1]

و يقوم التصنيف على أساس أن نشاطات أي جامعة تظهر في مواقعها الإلكترونية، و يستند هذا التصنيف على ثلاثة مؤشرات تشكل معا تقييما للجامعة و هي:

2-4-1.مؤشر الأثر أو الحضور(المرئية)Visibility:و هناك أيضا من يدعوها الوضوح، و تبقى إشكالية ترجمة لمصطلح visibility و الذي يمثل 50 %من وزن المعايير، يعتمد هذا المؤشر على تأثير جودة محتويات موقع الجامعة بناء على استفتاء افتراضي، من خلال حساب الروابط الخارجية التي يستقبلها الموقع من مواقع أخرى. و تمثل هذه الروابط الخارجية اعترافا بالمكانة المؤسساتية و الأداء الأكاديمي و قيمة المعلومات وفائدة الخدمات بحسب إدراجها في المواقع الإلكترونية بناء على معايير ملايين من محرري شبكة الإنترنت من جميع أنحاء العالم. و يتم جمع بيانات وضوح الرابط من إثنين من أهم مقدمي هذه المعلومات هما:Majestic SEO و ahrefs.[2]

2.4.4.2**مؤشر الشفافية (الانفتاح) Openness:** أو ما يسمى أيضا بالملفات الغنية يأخذ في الاعتبار عدد الملفات الغنية (Pdf,Doc,Docx,ppt)المنشورة في المواقع المخصصة بحسب محرك البحث الأكاديمي Google Scholar.[3]

2-4-4-3. **مؤشر التميز أو الجودة Excellence**: كما يدعى أيضا بالباحث العلمي (Scholar)أو علماء Google و يركز هذا المعيار على عدد المقالات العلمية المتميزة، و عدد الإشارات إلى هذه المقالات التي يمكن الحصول عليها من Google Scholar و من Scimgo sir.[1]

[1]صفحة منهجية موقع Webometrics[على الخط]. [تمت الزيارة يوم 2023/03/05] متاح على الرابط: https://www.webometrics.info/en/Methodology

[2]الصديقي، سعيد.الجامعات العربية وتحدي التصنيفالعالمي: الطريق نحو التميز. مجلة رؤى استراتيجية. [على الخط]. 2014. ص.ص.47-08. [تاريخ الزيارة 2023/03/03]. متاح على الرابط:HTTPS://www.academia.edu/bookmakers

[3]نزعي، عزالدين، فراجي، بلحاج.دراسة العلاقةبين ترتيبالجامعاتالجزائرية حسبمؤشر الكفاءةوالترتيبالعالمي.webometrics. مجلةالبشائرالاقتصادية] على الخط]. 2016. ص.ص. 17- 32. [.تاريخا إطلاع 2023/03/04].ع7. متاح على: HTTPS://www.asjp.cerist.dz/en/article /11890

الشكل رقم 05: مؤشرات تصنيفWebometrics

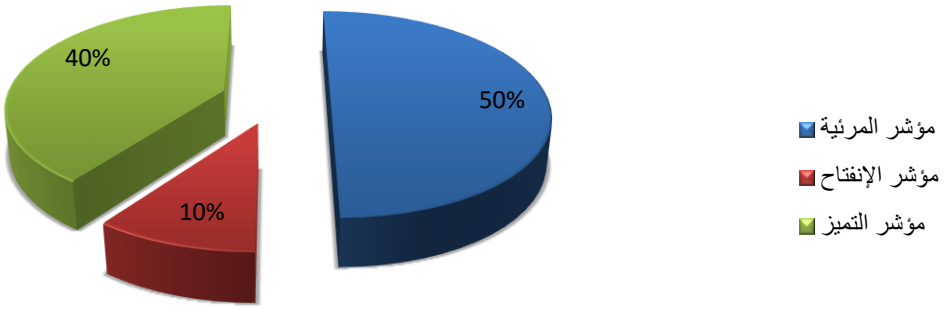

المصدر: من إعداد الطلبة.

ومن خلال المعايير السابقة، نلاحظ أن التصنيف يركز على النقاط التالية:

- سهولة الاستخدام لمواقع الجامعات التي يتم الحصول عليها من خلال العدد الكلي للروابط الإلكترونية الخارجية الفريدة المستلمة بواسطة موقع كل جامعة.
- الملفات الثرية لبيانات و معلومات الجامعة و ذلك من بعد التقييم الأكاديمي و حجم و نوع الملفات المختلفة المنشورة.
- مساعدة الطلاب الوافدين لمعرفة سمعة الجامعة و ليس الهدف هو ترتيب الجامعات من حيث برامجها أو جودة التعليم أو الخدمات التي تقدمها.
- مصدر الترتيب من الموقع والصيغة النهائية المستخدمة لحساب ترتيب الجامعة بهذا التصنيف تكون على النحو التالي: النتيجة النهائية =الحضور/2+ (التواجد +الانفتاح +الجودة)/2.[2]

خلاصة الفصل:

في نهاية الفصل النظري نستنتج بأن للتصنيفات العالمية للجامعات تعاريف كثيرة و متعددة، إلا أن كلها يصب في قالب واحد، ألا و هو أن هذه التصنيفات تعتبر أسلوب لتنظيم و ترتيب مجموعة من الجامعات

[1]قاسمية، طارق، طرابلسي إيمان.دراسة حول مؤسساتتقييمالجامعاتحول العالم: توصيات خاصة بالجامعة الافتراضية السورية بتحسين ترتيبها عالميا. الجامعة الافتراضية السورية[على الخط] .2013.[زيارة يوم2023/03/06]متاح على https://svuis.svuonline.org/images/upload/SVU_Study_UniversitiesEvalutionInstitution.

[2]Khedim,Rabah.webomtricsRanking of algérien academicwebsites :whatprioritiesans looles to progress ?.[En ligne] 2015. [datedeconsultation : 05/05/2020].P.p 50 .75disponibleà l'adresse : https://www.researchgate.net/publication/282366813_Webometrics_Ranking_of_Algerian_academic_websites_what_priorities_and_what_tools_to_progress

في إطار تصنيف معين، فباتت تحتل أهمية كبيرة في ظل البيئة الأكاديمية و ذلك راجع للدور الذي تقوم به خاصة في تحسين أداء الجامعات، و مع تعدد هذه التصنيفات و تنوعها، كتصنيف التايمز، تصنيف شنغهاي، و وتصنيف QS بالإضافة إلى تصنيف Webometrics، سعت الجزائر إلى تبني تصنيف يتلائم مع منظومتها التعليمية والعلمية، وذلك بغية معرفة رتبة جامعاتها محليا، عربيا، إفريقيا، وحتى عالميا فكان تصنيف Webometrics هو الأقرب إليها. و فيما يلي نتحدث عن تأثير مؤشرات تصنيف Webometrics في ترتيب الجامعات الجزائرية، و هذا من خلال الجانب الميداني للدراسة.

الفصل الثالث: الجامعات الجزائرية حسب التصنيف الأكاديمي العالمي Webomertics

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة, والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة، وذلك عن طريق فصوله، يأتي الجانب الميداني للدراسة بعنوان: الجامعات الجزائرية حسب تصنيف الأكاديمي العالميWebomertics، حيث يعتبر الجانب الميداني البنية الرئيسية لأي دراسة، فلا يجب الاكتفاء بما هو نظري فقط، بل يجب الحصول أيضا على معلومات ميدانية دقيقة عن مشكلة البحث، لتزيدها دقة و واقعية. ويكون ذلك من خلال تحديد حدود الدراسة بأنواعها: الموضوعية، المكانية وحتى الزمنية، لتكون عينة الدراسة هي الوسيلة الهامة في معالجة البحث، تتبعها أدوات جمع البيانات التي يستند عليها الباحث في البحث عن المعلومات، من أجل تحليلها و مناقشتها حيث تعتبر مرحلة تفسير النتائج من أهم المراحل لفحص فرضيات البحث، وصولا إلى إعطاء معلومات دقيقة، واستنتاجات واضحة، ومفيدة لكل الباحثين.

1.3حدود الدراسة التطبيقية.

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات التي لا يمكن إغفالها في أي بحث علمي، إذ تعد عاملا من عوامل نجاح الدراسة، لذلك وجب على أي باحث تعيين حدود بحثه بدقة. و قد اتفق الكثير من الباحثون على أن هناك مجالات رئيسية كالحدود المكانية، الموضوعية و حتى الزمنية. و عليه فإن حدود دراستنا تتمثل فيما يلي:

1.1.3. الحدود الموضوعية:

تعتبر الحدود الموضوعية من العوامل الأساسية التي يقوم عليها البحث، حيث يجب على الباحث أن يحدد مجاله الموضوعي بدقة، حتى لا يخرج عن نطاق الدراسة.

فدراستنا اقتصرت على أشهر التصنيفات الأكاديمية للجامعات باعتباره من أبرز المواضيع التي تسهم بشكل كبير في تحسن وتطوير أداء الجامعات والمؤسسات البحثية. و عليه تمثلت الحدود الموضوعية لدراستنا في تصنيف الجامعات الجزائرية حسب مؤشرات تصنيف Webometrics.

2.1.3.الحدود المكانية:

تعتبر الحدود المكانية الحيز الجغرافي الذي يتم فيه تطبيق وانجاز البحث، وتمثلت الحدود المكانية لدراستنا في مواقع الويب لعشرة (10) جامعات جزائرية الأوائل في التصنيف الأكاديمي للجامعات Webometrics لطبعة جانفي 2023، إضافة إلى الموقع الرسمي لتصنيف Webometrics.

3.1.3.الحدود الزمنية:

الحدود الزمنية هي الفترة المستغرقة، أو المخصصة لإنجاز ودراسة موضوع ما. فدراستنا تم الشروع في تحديد مجالاتها، واختيار العينة، فقد كانت منذ منتصف شهر جانفي، أما جمع البيانات لهذه الدراسة، فقد كان في الفترة ما بين 19مارس 2023 إلى غاية 7أفريل من نفس السنة، و المقدرة بـ: 20 يوم وهي مدة يقوم بتحديدها موقع Webometrics في منهجيته، و يرجع سبب تحديدنا لهذه الفترة، هو الحصول على كل متغير مرتين على الأقل خلال تلك الفترة، و من ثم اختيار القيمة الكبرى لكل متغير، فالأرقام تتغير و لا يمكن تكرارها بسهولة، وهو ما جاء في الصفحة الرسمية لتصنيفWebometrics.

2.3: عينة الدراسة.

هي جزء من المجتمع الكلي للدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته، وفق قواعد خاصة، لكي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، و عينة هذه الدراسة تمثلت في العشر (10) جامعات الجزائرية الأولى المصنفة وفق تصنيفWebometrics و هي كالآتي:

الجدول رقم 05:ترتيب العشر جامعات الجزائرية الأولى وطنيا وفق تصنيف webometrics

الجامعة	الموقع الإلكتروني	الترتيب
جامعة عمار ثليجيبالأغواط	www.lagh-univ.dz	1
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1	www.umc.edu.dz	2
جامعة محمد بوضياف المسيلة	www.univ-msila.dz	3
جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين	www.usthb.dz/en	4
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	www.univ-tlemcen.dz	5
جامعة وهران1 أحمد بن بلة	www.univ-oran1.dz	6
جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس	www.univ-sba.dz	7
جامعة فرحات عباس سطيف	www.univ-setif.dz	8
جامعة 8ماي 1945 بقالمة	www.univ-guelma.dz	9
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	www.univ-ouargla.dz	10

المصدر: من إعداد الطلبة

3.3: أدوات جمع البيانات

يتوقف نجاح أي بحث علمي إلى حد كبير على حسن استخدام الأدوات المناسبة، من أجل الحصول على معلومات و بيانات دقيقة، و واضحة وصريحة، بغية حل المشكلة المراد دراستها، و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات الخاصة بالظاهرة محل الدراسة وهي كالآتي:

1. **التصفح (الإبحار):** وهو الاطلاع اليومي على مواقع الويب الخاصة بالجامعات عينة الدراسة، وجمع المعلومات المرغوب فيها، إضافة إلى متابعة موقع تصنيف Webometrics من أجل استرجاع كل المستجدات حوله.

2. **منصة الباحث العلمي Google Scholar:** هو محرك بحث على الويب يقوم بجمع وإحصاء كل المعلومات المتعلقة بالباحث والبحث العلمي، تم إستخدامه في الحصول على عدد الإستشهادات المرجعية حسابات الباحثين الذين لديهم أعلى إقتباس.
3. **الأدوات والبرامج الآلية:** وهي مجموعة من البرامج الآلية المجانية وغير المجانية التي تتيحها شبكة الإنترنت من أجل استرجاع معلومات حول المؤشرات المختلفة للتصنيف المعتمد. ومن بين الأدوات والبرامج الإلكترونية التي تم الاعتماد عليها، نذكر ما يلي:
   - **أداة Majestic:** هي أداة تحسين محركات البحث التي تقوم بمسح شبكة الإنترنت بحثا عن روابط إلى موقع الويب الخاص بك. فهو من أفضل الأدوات التي تعطيك أحسن النتائج للتحقق من الروابط الخلفية. وقد تم الاعتماد على هذه الأداة لاسترجاع المعلومات المتعلقة بمؤشر المرئية.
   - **Scimago**: يعتبر من المؤشرات الهامة التي تقارن أداء الدول في النشر العلمي الدولي وحساب عدد الأبحاث المنشورة وحساب الاستشهادات وحجم الاستشهادات لكل بحث وكذلك معامل هيرشH-index.

4.3: تحليل ومناقشة النتائج.

1.4.3.تحليل نتائج الدراسة.

1.1.4.3 ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر المرئية:VISIBILITY

اختلف الباحثون حول تسمية هذا المؤشر، فهناك من خصص له اسم الرؤية، وهناك من يسميه بالمشاهدة، إلا أن انسب تسمية له هي المرئية. حيث أعطى تصنيف Webometrics نسبة 50% لمؤشر المرئية VISIBILITY، و اعتبره من أهم المؤشرات، نظرا للنسبة الممنوحة له، مقارنة بنسب المؤشرات الأخرى. و تقاس المرئية للموقع الإلكتروني للجامعة من خلال حساب كل الروابط الخارجية التي يتلقاها موقع الجامعة من جهات أخرى، و هذه الروابط لها دور كبير في الاعتراف بمكانة الجامعة، وأدائها الأكاديمي، و قيمة المعلومات و الخدمات التي تقدمها للمستفيدين. و قد تم جمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة بإستخدام أداة Majestic. و من أجل الحصول على رتبة التأثير يجب تطبيق المعادلة الرياضية التالية: وهي نتاج الجذر التربيعي لعدد الروابط الخلفية وعدد عناوين المواقع المنشئة لتلك

الروابط، والحد الأقصى من النتائج هو عامل أو رتبة التأثير. (جذر الروابط الخارجية × جذر أسماء النطاق= معامل التاثير).

لحساب الروابط الخارجية لمواقع الجامعات يجب اولا الدخول الى موقع Majestic وذلك عبر الرابط التالي:https://fr.majestic.com/ ، فتظهر لنا الصفحة التالية:

الشكل06 : الصفحة الرسمية لأداة Majestic.

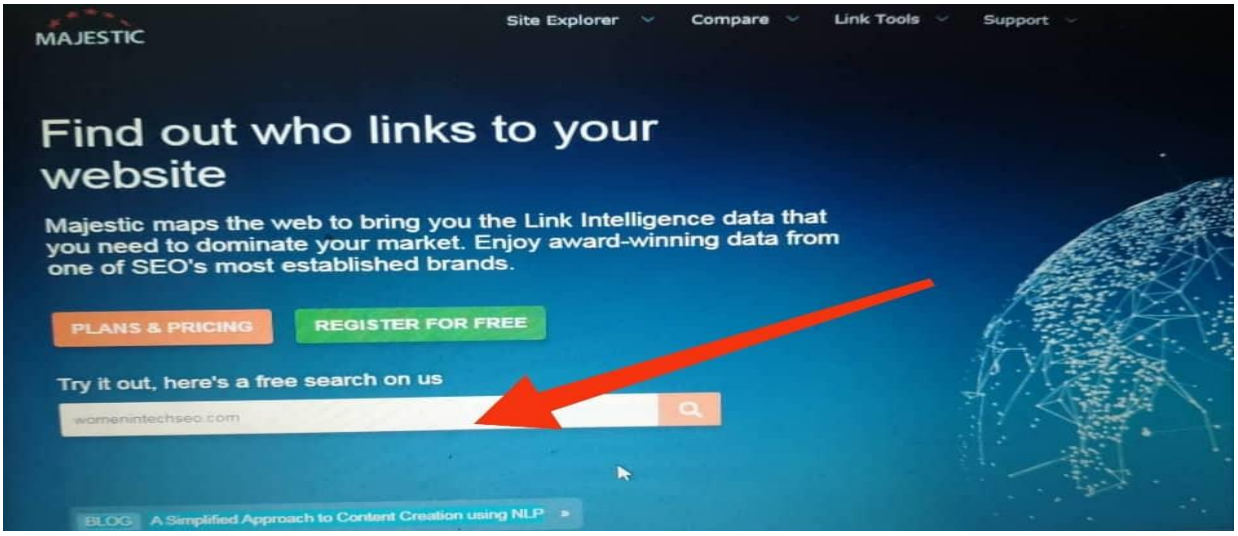

بعد الدخول إلى الصفحة الرسمية للأداة، يظهر لنا شريط البحث، بعدها ندرج عنوان الموقع الإلكتروني للجامعة، وقد تم اختيار الموقع الإلكتروني لجامعة8 ماي 1945 قالمة كمثال تطبيقي، من أجل توضيح الخطوات المتعبة لاستخراج المعلومات.

الشكل07 : يوضح جامعة 8 ماي 1945 قالمة في موقع Majestic.

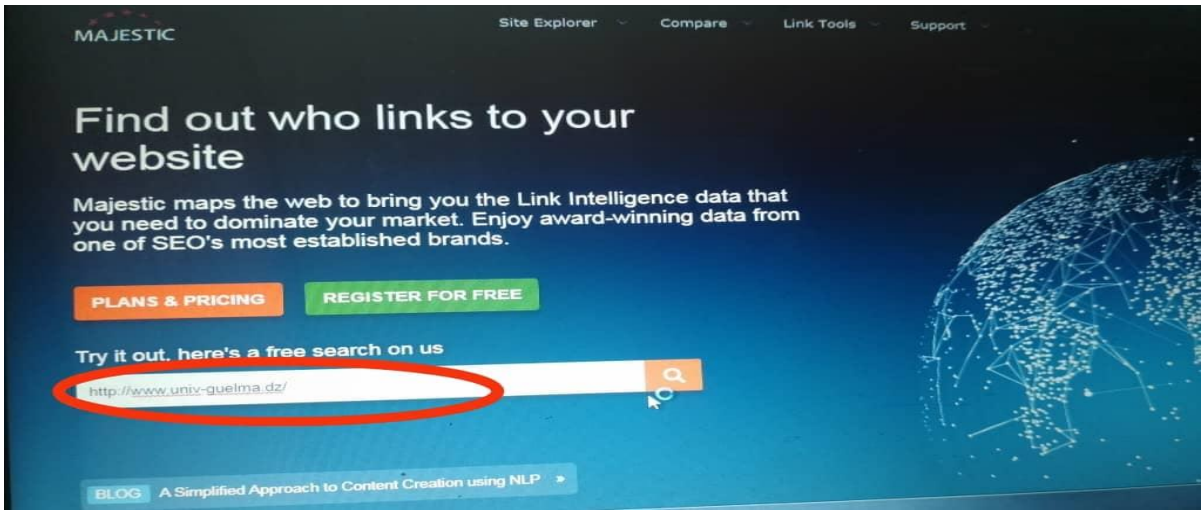

عند النقر على أيقونة البحث، تظهر لنا صفحة تتضمن جميع المعلومات عن الموقع الإلكتروني للجامعة عينة الدراسة، وبما أن دراستنا نحتاج فيها عدد الروابط الخارجية، وعدد أسماء النطاقات الخاصة بموقع الجامعة، فقد تم فقط أخذ ما هو مهم.

الشكل 08: يبين الروابط الخارجية لموقع جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

كما يعطينا كذلك عدد أسماء النطاق الخاصة بالموقع الإلكتروني والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل09 : عدد أسماء النطاق لموقع جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

يتم بعدها ترتيب جميع البيانات المتحصل عليها من أداة Majestic ، و تنظيمها داخل الجداول من اجل تحليلها ومعالجتها، والجدول التالي يبين ترتيب الجامعات عينة الدراسة في تصنيف Webometrics ومؤشر المرئية، و عدد الروابط في Majestic.

جدول رقم 06: يمثل ترتيب جامعات عينة الدراسة حسب مؤشر المرئية وطنيا

الجامعات	عدد الروابط الخارجية في Majestic	Domaines référents	Trust folow	رتبة التاثير Impact
جامعة عمار ثليجي الأغواط	2174	323	18	837
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1	15127	404	47	2471
جامعة محمد بوضياف المسيلة	7504	407	29	1747
جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين	40975	35	57	1197
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	481694	717	48	18738
جامعة وهران1 أحمد بن بلة	37837	58	27	1481
جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس	23515	371	27	2200
جامعة فرحات عباس سطيف	12073	296	43	1890
جامعة 08 ماي 1945 قالمة	9178	286	44	1620
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	41370	61	22	1588

المصدر: من إعداد الطلبة.

يوضح الجدول أعلاه ترتيب لمواقع الجامعات الجزائرية عينة الدراسة، حيث يتضح من خلال الأرقام المسجلة في الجدول، أن الجامعة التي احتلت المرتبة الأولى في مؤشر المرئية Visibility ، هي تلك الحاصلة على أقل قيمة في معامل التأثير، ويتعلق الأمر بجامعة عمار ثليجي الأغواط بوزن مؤشر837. أما المرتبة الثانية فكانت لجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بقيمة معامل التأثير يصل إلى 1197. في حين نجد جامعة وهران1 أحمد بن بلة احتلت المرتبة الثالثة في مؤشر المرئية بقيمة 1481، لتحتل جامعة

قاصدي مرباح ورقلة المرتبة الرابعة بقيمة 1588، تليها في المرتبة الخامسة جامعة 08 ماي 1945 قالمة بقيمة 1620، لتكون كل من جامعة المسيلة، وجامعة فرحات عباس سطيف في المرتبة السادسة، و السابعة على التوالي بقيمة 1747و 1890. في حين كانت المرتبة الثامنة لجامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس بوزن مؤشر قيمته 2200، أما الجامعتان اللتان احتلتا ذيل الترتيب في مؤشر المرئية Visibility فهما: جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1 وجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان بقيمة 2471 و 18738 على التوالي.

وتؤكد النتائج المتحصل عليها في أداة Majestic خاصة (Trust Folow) وتعني تدفق الثقة، و التي تدل على مصداقية الموقع. حيث وجدنا أعلى قيمة مسجلة بنسبة 57 كانت لجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين،و تحصلت جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان على 48، كما نجد جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1 حازت على قيمة 47 ، لتتحصل كل من جامعة 08 ماي 1945 قالمة على قيمة 44، وجامعة فرحات عباس سطيف على قيمة 43 على عكس باقي الجامعات التي تحصلت في Trust Folow على قيم منخفضة أقل من 40.

2.1.4.3 ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر الانفتاح Openness:

يتمحور هذا المؤشر حول عدد الإقتباسات من الأبحاث العلمية الصادرة عن مؤسسات التعليم العالي في العالم، حيث يمثل عدد الإستشهادات من كبار المؤلفين في المؤسسة والمؤكدة حساباتهم على منصة الباحث العلمي Google Scholar من خلال جمع بيانات على Public Profils 310و نستثني منهم الحسابات العشرون(20) الأولى، و في حالة وجود حسابات تحتوى على معلومات مغلوطة، أو بحوثا لا تنتمي للباحث، سيتم إستبعاد المؤسسة بالكامل ضمن الحسابات 310، و قد خصصت له نسبة 10%من إجمالي النسب الممنوحة للمؤشرات الأخرى.

لحساب عدد الاقتباسات من الأبحاث العلمية التابعة لكل جامعة من خلال البحث العلمي يجب أولا الدخول إلى منصة الباحث العلمي Google Scholar وذلك من خلال الرابط التالي:

https://scholar.google.com/citation

فتظهر لنا الواجهة التالية:

الشكل رقم 10: الصفحة الرسمية لمنصة الباحث العلمي.

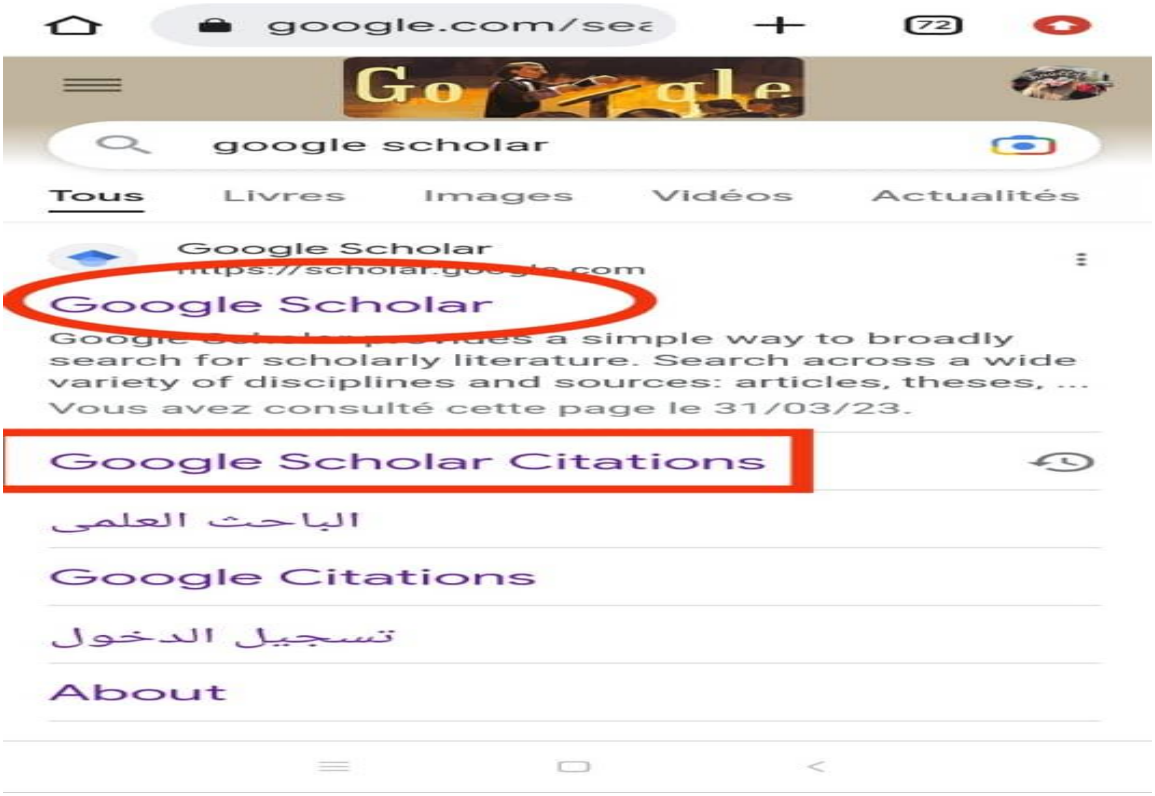

بعد الدخول إلى المنصة الرسمية، يظهر لنا شريط بحث، فنقوم بعدها من خلال الإعدادات إختيار الملفات الشخصية (Profils)، نضع الملف الشخصي المراد الإطلاع عليه، وهذا ما يبينه الشكل التالي:

الشكل رقم 11: يوضح إنتقاء الملفات الشخصية لجامعة 8 ماي 1945 قالمة.

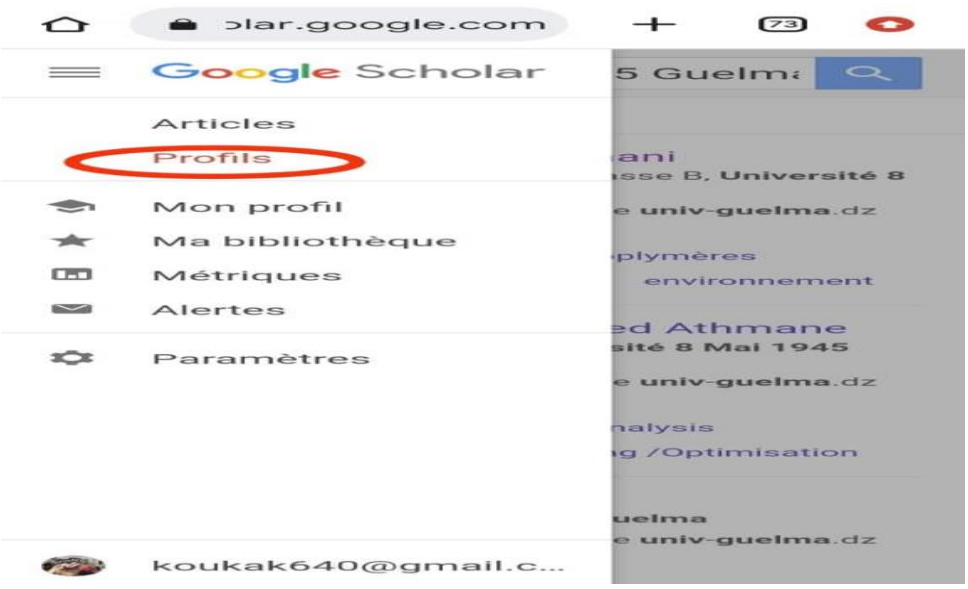

عند النقر على هذه الأيقونة Profils ، تظهر لنا بجانبها شاشة بحث، نضع الملف الشخصي للأستاذ الباحث من جامعة 8 ماي 1945 قالمة لمعرفة عدد الإقتباسات، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 12: توضح الملف الشخصي للأستاذ الباحث لجامعة 8 ماي 1945 قالمة.

نقوم بالدخول إلى الملف الشخصي للباحث، ثم نطلع على أعلى عدد الإقتباسات مع عدم الإهتمام بالسنة.

الشكل رقم 13: يبين أعلى عدد الإقتباسات في الملف الشخصي للباحث.

فعندما نقوم بالنقر على عنوان المقالة، تظهر لنا الواجهة التي تحمل مختلف المعلومات حول هذه الإقتباسات. و هو ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 14: يمثل عرض المقالة التي تم اقتباسها.

عند الضغط على Citée par(عدد مرات الاقتباسات) ،ليظهر لنا العدد الإجمالي للاقتباسات التابعة لهذا المؤلف مع ظهور المؤشر indice i 10؛ فهو يمثل عدد المنشورات التي تحتوي على عشر اقتباسات على الأقل. و هو ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 15: عدد مرات الاقتباسات ومؤشر Indice i 10

بعد معالجة البيانات التي توصلنا إليها تم إعداد هذا الجدول الذي يمثل ترتيب الجامعات وفق مؤشر الانفتاح لعينة الدراسة، للجامعات العشرة(10) الأولى وطنيا في تصنيف Webometrics وعدد الإستشهادات في منصة الباحث العلمي Google Scholar.

جدول رقم07:يمثل ترتيب الجامعات عينة الدراسة حسب مؤشر الانفتاح وطنيا.

الترتيب	الجامعات	وزن المؤشر	حسابات Google Scholar
01	جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1	1241	**3594**
02	جامعة العلوم التكنولوجيا.هواري بومدين.	1385	**2227**
03	جامعة محمد بوضياف المسيلة	1421	**2074**
04	جامعة فرحات عباس.سطيف.	1608	**1590**
08	جامعة أبوبكر بلقايد.تلمسان.	1920	**1140**
09	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	1968	**732**
11	جامعة جلالي اليابس بسيدي بلعباس	2076	**823**
13	جامعة قصدي مرباح ورقلة	2236	**759**
16	جامعة عمار تليجي الأغواط	2332	**1620**
24	جامعة وهران 1 أحمد بن بلة	2781	**598**

المصدر: من إعداد الطلبة.

الجدول رقم07: يبين لنا قيمة المؤشر المتحصل عليها من قبل هاته الجامعات، حيث احتلت جامعةالإخوة منتوري قسنطينة 1 المرتبة الأولى بوزن 1241 ثم تليها جامعة العلوم التكنلوجيا هواري بومدين بوزن 1385، و تحصلت جامعة أحمد بن بلة على أدنى النتائج في مؤشر الإنفتاح بوزن 2781، وهذه النتائج تؤكدها عدد الحسابات لكل مؤسسة، والمؤكدة على منصة Googel Scholar، حيث نجد أن أكبر عدد الحسابات المؤكد، يعود إلى جامعة قسنطينة 3595 حساب، و هذا ما يؤكد بأنها وضعت إستراتيجية مدروسة، وطموحة، ومحترفة، لتعزيز مكانتها في مختلف التصنيفات، بالإضافة إلى تأكيد إصدارتها للجامعات الجزائرية في هذا المؤشر.

3.1.4.3ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر التميز Excelence :

هو ثاني أهم مؤشر بعد مؤشر المرئية، وهذا من خلال النسبة التي أعطاها Webometrics له والمقدرة بـ: 40%. يعرف هذا المؤشر على أنه الأوراق الأكاديمية المنشورة في المجالات ذات التاثير العالي ،و يركز مؤشر التميز على الإنتاج العلمي أي: عدد المقالات العلمية المتميزة، و عدد الإستشهادات أو الإشارات لهذه المقالات، و يتم حسابه من خلال عدد الأوراق من بين أعلى 10% تم الإستشهاد بها في كل مجال من التخصصات الـ 27 في قاعدة البيانات Scopus لفترة خمس سنوات الماضية، و يتم جمع البيانات و المعلومات من مختبر Scimago.

وللحصول على مختلف البيانات و المعلومات الخاصة بالإنتاج العلمي للجامعات عينة الدراسة يجب أولا الدخول إلى الموقع الرسمي للنظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL وذلك عبر الرابط التالي: https://www. sndl .cerist.dz

الشكل رقم 16: الواجهة الرسمية لموقع sndl.

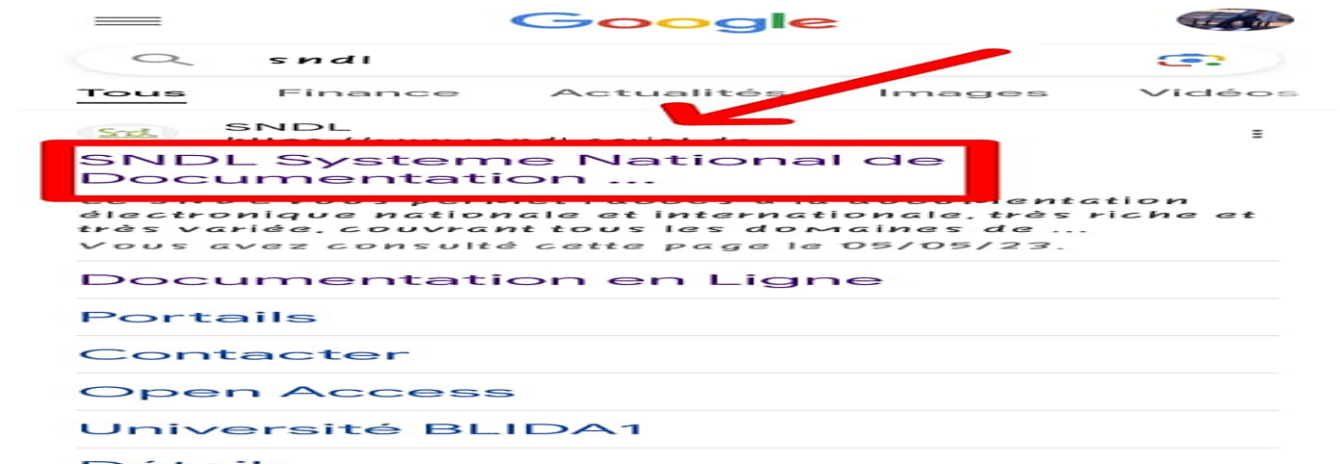

عند الدخول إلى الموقع، يشترط أن يكون لك حساب شخصي من اجل الحصول على المعلومات. و الشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم17: الصفحة الأساسية لإدخال البيانات الشخصية.

عند ملئ جميع المعلومات الخاصة بالحساب، تظهر لنا واجهة تحتوي على مجموعة من التبويبات، نختار منها قاعدة البيانات Bases de Données.

الشكل رقم 18: يوضح كيفية الوصول إلى المعلومات من خلال قاعدة البيانات.

عند النقر على قاعدة البيانات، تظهر لنا واجهة تحمل قائمة بجميع الموارد الموجودة بالنظام. ونظرا لطبيعة دراستنا، فقد تم اختيار أكبر قواعد البيانات العالميةScopus.

الشكل رقم 19: قائمة بجميع الموارد الموجودة بالنظام.

عند الدخول إلى قاعدة البيانات Scopus، تظهر لنا واجهة، نقوم باختيار الانتماءات (Affiliations)، بعدها نقوم بالبحث باسم الجامعة، شرط أن تكون بلغة أجنبية.

الشكل رقم 20: يوضح كيفية الحصول على المعلومات باسم الجامعة.

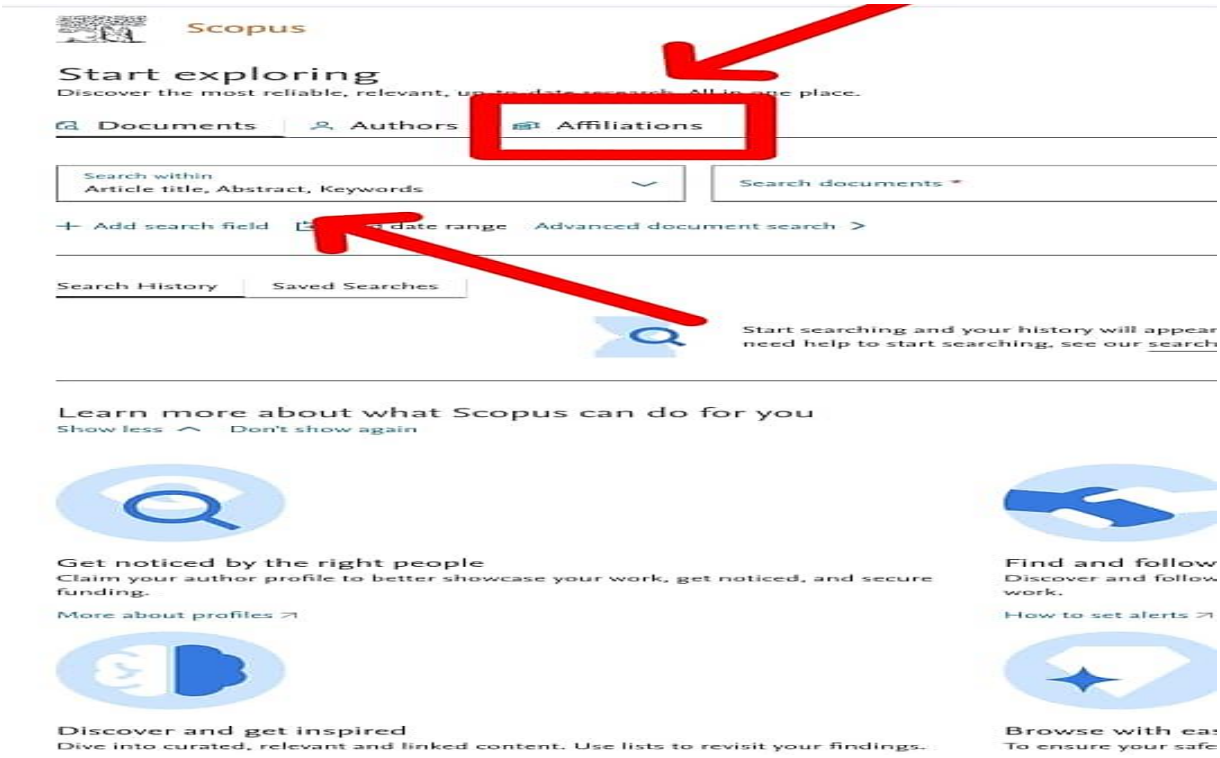

لتظهر لنا بعدها تفاصيل الانتساب للجامعة، و قد تم اختيار جامعة 8ماي 1945 قالمة نموذجا.

الشكل رقم 21: تفاصيل الانتساب لجامعة 8ماي 1945 قالمة.

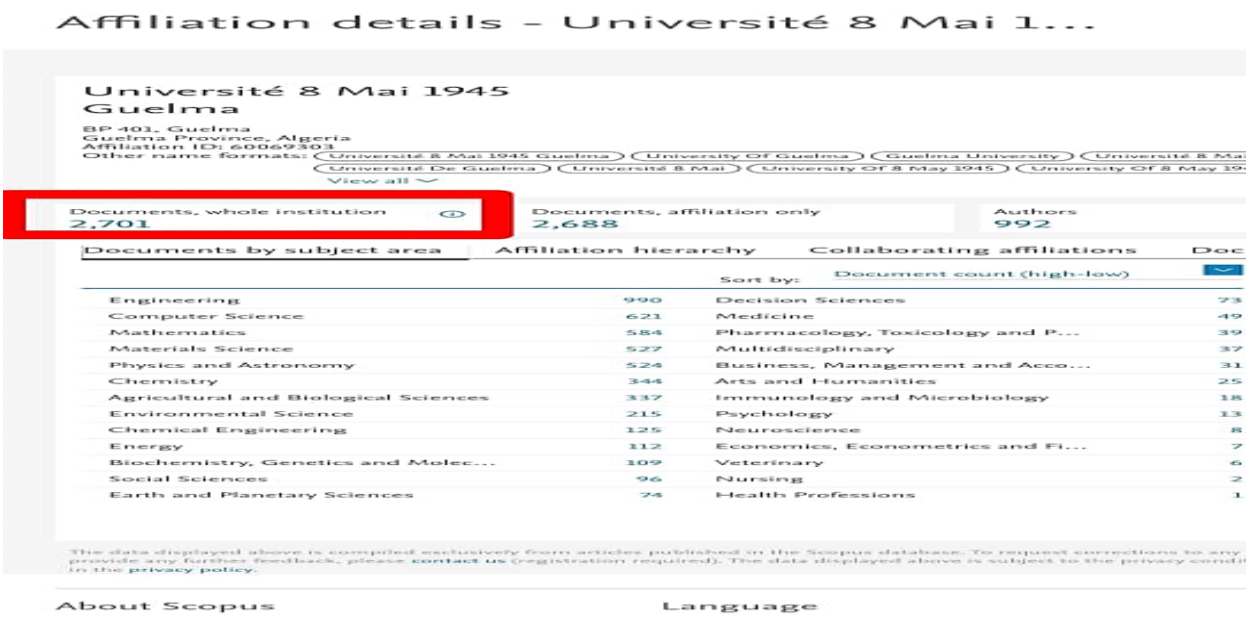

وعند النقر على"Documents Whole Institution " والتي هي عبارة عن وثائق المؤسسة الكاملة, لتظهر بعدها النتائج الخاصة بإنتاجية جامعة 8 ماي 1945 قالمة خلال الخمس سنوات الأخيرة (2018.2022).

الشكل رقم 22: إنتاجية جامعة 8 ماي 1945 قالمة في قاعدة البيانات Scopus لآخر خمس سنوات

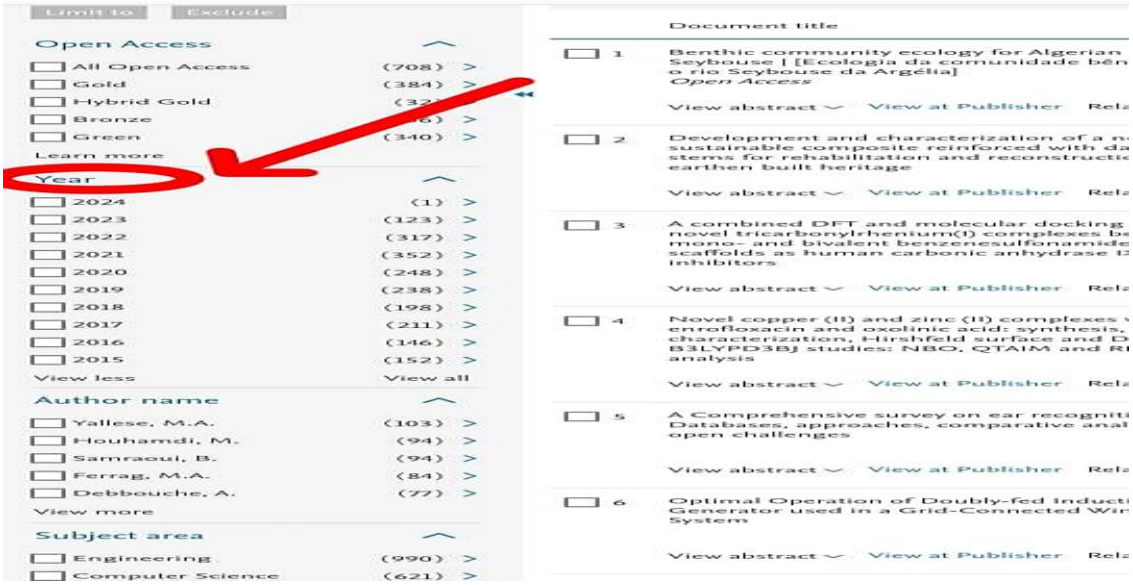

بعد الحصول على أهم المعلومات تم إعداد الجدول الموالي لتوضيح ترتيب إنتاجية الجامعات الجزائرية عينة الدراسة في قاعدة البيانات Scopus لآخر خمس سنوات من 2018 إلى 2022.

جدول رقم08:ترتيب إنتاجية الجامعات الجزائرية عينة الدراسة في قاعدة البيانات Scopus

الجامعات	الترتيب	وزن المؤشر	2018	2019	2020	2021	2022	المجموع
جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين	01	1781	989	1095	961	993	972	4810
جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس	02	1998	442	496	485	495	512	2430
جامعة فرحات عباس سطيف	04	2247	454	522	487	568	626	2657
جامعة الاخوة منتوري قسنطينة	05	2361	483	507	490	573	563	2616
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	06	2433	483	508	526	515	564	2596
جامعة 8 ماي 1945 قالمة	07	2596	198	238	248	352	316	1352
جامعة وهران 1 أحمد بن بلة	11	2777	303	295	323	341	330	1601
جامعة عمار ثليجي الأغواط	16	3081	191	222	228	272	249	1162
جامعة المسيلة محمد بوضياف	19	3238	266	330	311	327	478	1712
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	21	3272	185	197	207	277	336	1202

المصدر: من إعداد الطلبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن الإنتاج العلمي للجامعات عينة الدراسة، و المحصور في قاعدة البيانات العالميةScopus للفترة ما بين 2018 -2022: هو إنتاج ضئيل. إذ نجد أن الإنتاج العلمي لجامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين تجاوز 1000 وثيقة، و كان ذلك في سنة 2019 بنسبة 1095 وثيقة، ليكون بذلك إجمالي إنتاجها العلمي خلال خمس سنوات الماضية 4810 وثيقة سنوية لتحتل بذلك المرتبة الأولى في مؤشر التميز بوزن قيمته 1781.

كما نلاحظ من خلال الجدول، أن هناك أربعة (04) جامعات تخطى إنتاجها العلمي 500 وثيقة، و يتعلق الأمر بجامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس: حيث تم النشر من قبل أعضاء الهيئة التدرسية لها، لفترة 2018-2021 ما بين 442 إلى 495 وثيقة سنوية، أما في سنة 2022 تجاوز إنتاجها 500 وثيقة سنوية، لتحتل بذلك المرتبة الثانية بوزن مؤشر تصل قيمته إلى 1998، احتلت جامعة فرحات عباس سطيف

المرتبة الرابعة، بقيمة مؤشر 2247، علما أن إنتاجها العلمي لخمس سنوات الماضية محصورا ما بين 454 إلى 626 وثيقة سنوية، لتأتي كل من جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، و جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، المرتبتين الخامسة والسادسة على التوالي، بإنتاج علمي يفوق 500 وثيقة و بقيم متقاربة.

أما عن الجامعات التي يتخطى إنتاجها 300 وثيقة؛ نجد جامعة 8 ماي 1945 قالمة، فقد تراوح إنتاجها ما بين سنة 2021 – 2022، قيمة إنتاج قدره 668 ليكون بذلك إجمالي إنتاجها العلمي لخمس سنوات الماضية 1352 وثيقة . احتلت جامعة وهران1 أحمد بن بلة المرتبة الحادية عشر، ليكون إنتاجها العلمي خلال خمس سنوات الماضية، محصورا بين 303و 330 وثيقة سنوية، لتأتي في المرتبة التاسعة عشر جامعة محمد بوضياف المسيلة، علما أن إنتاجها العلمي تجاوز 300 وثيقة ، خاصة خلال الأربع سنوات الأخيرة (2019-2022)، لتأتي جامعة قاصدي مرباح ورقلة، في المرتبة الواحدة والعشرين بإنتاج علمي فاق 300 وثيقة في سنة 2022. في حين نجد أن هناك جامعة واحدة فقط لم يتعدى إنتاجها العلمي 300 وثيقة وهي جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

2.4.3: مناقشة نتائج الدراسة:

أكدت النتائج المتحصل عليها أن حصول الجامعة على المرتبة الأولى حسب مؤشر المرئية يكون على أساس ظهور موقع الجامعة، والذي يكون من خلال عدد الروابط الخارجية لموقع الجامعة أي؛ عدد الروابط الخارجية التي تقود الزائر إلى موقع الجامعة، فالموقع الإلكتروني للجامعات يقدم العديد من الخدمات والنشاطات التي تخص الطلبة والأخبار التي تتعلق بالجامعة وغيرها، ويتم عرض جميع هذه المعلومات بطريقة مفهومة واضحة تمكن الباحث للوصول بسهولة لأي مكان يريده.

إن حصول الجامعة على أقل قيمة في مؤشر المرئية يجعلها تحتل مراتب متقدمة، ومن أبرز الجامعات التي استثمرت في هذا المؤشر نجد جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وأن الحصول على أكبر قيمة في المؤشر، يجعل الجامعة تتذيل الترتيب مثل: جامعة تلمسان. وعليه كلما ترتفع قيمة المؤشر يدل ذلك على انخفاض مرئيته وتأثيره، وكلما نقصت، أو انخفضت قيمتها، دل على ارتفاع مرئيته، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه الباحثان شاشة وراشدي في دراستهما لسنة 2022 : إن الجامعة التي تحصلت على أقل قيمة في مؤشر المرئية: هي جامعة أحمد بن بلة بوهران1، و الجامعات التي تحصلت على أعلى قيمة في المؤشر احتلت مراتب متأخرة في التصنيف، كما أكدت على ذلك دراسة حني و برناوي في سنة 2021: إن جامعة

أحمد بن بلة بوهران 1 تحصلت على أقل قيمة في مؤشر المرئية، لتحل المرتبة الأولى حسب مؤشر المرئية Visibility.

يعود السبب في حصول الجامعات على ترتيب متقدم في مؤشر المرئية إلى: زيادة عدد الزيارات الخارجية لموقع الجامعة، و ذلك من خلال كتابة محتوى متميز، مفيد، و حصري؛ حيث انه إذا تبين أن موقع الجامعة يقدم قيمة، و فائدة للمستفيدين، أكيد سوف يقوم الباحثين ، و الطلبة بمشاركة هذا المحتوى، و هو ما يزيد من عدد الزيارات التي تأتي من الخارج، سواء من محركات البحث، أو الشبكات الاجتماعية، وعليه فهذه الزيارات تلعب دورا كبيرا في ظهور الموقع ، و تحسين ترتيب مواقع الجامعات في مؤشر المرئية.

من الملاحظ أن جميع الروابط للجامعات، لها نطاق فرعي تابع لموقع الجامعة، يقوم بعرض أخبارها، ونشاطاتها، وكل ما يهم الطلبة، والباحثين، و هذا يعني أن إنشاء مواقع ويب للكليات تابع لاسم النطاق الرئيسي الخاص بالجامعة؛ يسهم في زيادة حجم وعدد صفحات الموقع، و يؤدي إلى تحقيق مرئية كبيرة لموقع ويب خاص بالجامعة، كما يساهم في انتشاره وإمكانية الوصول إليه بسهولة و بشكل سريع، وهو ما يؤكده الباحث عباس الهادي في دراسته لسنة 2017. كما يمكن إعتبار أن العوامل المساعدة على رفع مؤشر المرئية: دعم المواقع الإلكترونية للجامعات بنشر كل الإنتاج العلمي المنتسب للجامعة من تقارير وبحوث، مداخلات الملتقيات المقامة بالجامعة، وكذلك تحويل المصادر التقليدية للمعلومات الموجودة بالمكتبة إلى مصادر رقمية، وهو ما يتفق عليه الباحثون زموري و بوسالم و رحيمي في دراستهم لسنة 2019؛ أنه يجب تحويل الموارد المتاحة في شكل غير إلكتروني إلى شكلها الرقمي، وأن أغلب المكتبات الجامعية الجزائرية لديها سجل كبير خاص بالأنشطة التي تمارسها الجامعات التي تنتمي لها والمتمثلة في المؤتمرات، المجلات العلمية، المذكرات والمنشورات، ...الخ، والتي بالإمكان نشرها وتحويلها إلى شكل رقمي، وهو ما يزيد من قيمة مؤشر المرئية. و عليه فإن دراستنا أكدت على أهمية الروابط الخارجية لمواقع الجامعات.

إن من العوامل التي تتحكم في زيادة أو قلة الروابط الخارجية للموقع: هو تجنب تغيير إسم النطاق المؤسسي؛ أي قدم اسم النطاق له دور مهم في مؤشر المرئية، فإنه يؤثر تأثيرا سلبيا على مرئية الموقع الإلكتروني للجامعة إذا تم تغييره ، هذا ما تتفق عليه الباحثة غياد والباحث باشا رابح في دراستهما

لسنة 2018؛ على تجنب تغيير اسم النطاق المؤسسي للجامعة لما له من تأثير سلبي على قيمة مؤشر المرئية، وهذا ما تؤكده كذلك دراسة Aourag2014.

نستنتج من خلال دراستنا، أن جامعة تلمسان تحصلت على أعلى قيمة في مؤشر المرئية، وهو ما جعلها تحتل المرتبة الأخيرة في هذا المؤشر، حيث يرجع ذلك: إلى أنه لا توجد روابط وصلات بين موقع الجامعة والمواقع الفرعية لها، الاعتماد على النشر الورقي بدلا من النشر الإلكتروني في الموقع الرسمي للجامعة، ناهيك عن التصميم الجامد للموقع الإلكتروني، كذلك يمكن إرجاع السبب إلى عدم الإهتمام بنتائج هذه التصنيفات وجهل فوائدها وضعف روح المنافسة.

يرجع السبب في احتلال الجامعات لمثل هذه المراتب هو: عدم ملائمة الموقع الالكتروني للجامعة أثناء تقييمه في إطار التصنيف كإشكالية اللغة، فتصنيف webomertics يأخذ المعلومات المنشورة باللغة الإنجليزية بعين الاعتبار، وتتفق هذه النتيجة تماما مع ما خلص إليه الباحث بلحماس لسنة 2019 على أن التصنيف يعتمد على اللغة الإنجليزية، لذلك يتوجب على الجامعات الجزائرية توفير نسخ من الموقع الإلكتروني باللغة الإنجليزية وعدم الاكتفاء فقط بالنسخة العربية أو الفرنسية.

من أجل الحصول على معلومات أكثر حول الروابط الخارجية، ولإعطاء توضيح أكثر حول عدد الروابط الخارجية Back Links للمواقع الإلكترونية، وترتيبها استعنا بقيمة Trust Flow التي تمثل مقياسا لوزن الثقة لروابط الموقع، والتي تعتمد على نوعية Back Links القائمة على الموقع؛ فلو كان الموقع Trustworthy سيكون لها Trust Flow عالي، وهذه الأخيرة هي قيمة تعطى من 0 إلى 100 وتعتبر مرتفعة من 40 وأكثر، حيث تدل على أن الموقع ومصداقية الروابط ونوعيتها سليمة، وكلما اقتربت من 0 تعتبر مضرة Spam وتؤثر سلبا على روابط الموقع.

عند استخدام حسابات الباحثين في منصة الباحث العلمي من أجل حساب عدد الاستشهادات، فإنه يجعل البعض من المؤسسات تمتلك عدد كبير من الحسابات إلا أنها لم تحظى ولم تحتل المراتب الأولى على غرار جامعة عمار ثليجي الأغواط بـ 1620 حساب وكذلك جامعات أخرى تمتلك حسابات قليلة جدا أقل من جامعة الأغواط، فإننا نجدها تحتل المراتب الأولى أفضل منها على غرار جامعة قالمة وسيدي بلعباس وجامعة ورقلة، فعند الاطلاع على معيار (Ttransparen)الشفافية الذي يقوم على جمع البيانات أعلى (Public Profils 310)من ناحية الإستشهادات Citation نستثني منها 20 حسابات الأولى، أما في حال وجود حسابات تحتوي على معلومات مغلوطة أو بحوث لا تنتمي للباحث سيتم استبعاد المؤسسة بالكامل

ضمن الحسابات الـ310، كذلك عند وجود أكثر من Profils لنفس الباحث سيتم اعتماد واختيار الأفضل منهم، علما أن تكرار ذلك وعدم متابعتها و تغييرها والتعديل فيها من قبل المؤسسة سيعرضها لعقوبات كما أنه إذا كانت حسابات الباحث لا تنتمي للمؤسسة سيتم استبعاد المؤسسة من التقييم.

بالرغم من أن مؤشر الانفتاح خصصت له نسبة 10%من إجمالي نسبة المؤشرات، إلا أنه له تأثيرا إيجابيا ويعود بالفائدة على الإنتاج العلمي، وعند توظيفه من خلال إنشاء عدد كبير من الحسابات في منصة الباحث العلمي يجب أن تكون صحيحة وسليمة.وهذا ما أبرزته جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1 حيث جاء ترتيبها كأحسن مؤسسة جامعية جزائرية بمؤشر الانفتاح برتبة 1241، وجامعة العلوم التكنولوجيا . هواري بومدين . برتبة 1385، وهذا ما يعبر على مخرجات البحث العلمي والذي يمثل 10%من الوزن الإجمالي للمعايير.

في مؤشر الانفتاح لازالت المؤسسات الأكاديمية تحتاج إلى تعزيز تواجدها في حساب الباحث العلمي Google Scholar وأن تكون هذه البيانات سليمة وهذا ما اتفق عليه الباحثين راشدي و شاشة في دراستهما لسنة 2022، كما أن مواقع الجامعات تعد الوسيلة الأساسية التي يتم من خلالها إعلان الأنشطة العلمية والتعليمية و الخدماتية، وكذلك تبين من خلال هذه الدراسة أن الجامعة التي تحصلت على أدنى قيمة وأقل مرتبة في مؤشر الانفتاح هي جامعة وهران1 أحمد بن بلة، غير أنها تحصلت على أعلى قيمة في مؤشر الانفتاح، كما أثبت ذلك في دراسة حني و برناوي لسنة 2021.

من بين الأسباب التي أثرت على تدني الجامعات وجعلها تتراجع قيمتها هو أن الجامعات الجزائرية لازالت تحتاج إلى متطلبات يجب توفرها وتوظيفها جيدا من أجل استرجاع قيمتها، ومن بين هذه المتطلبات نجد زيادة صفحات أعضاء التدريس على الباحث العلمي Google Scholar بالإضافة إلى الاهتمام بالإنتاج وإتاحة المعلومات الحديثة التي تؤدي إلى بروز نشاطات وأعمال الباحثين، كذلك إنشاء مستودعات رقمية لحصر الإنتاج العلمي للجامعة، وهذا ما تؤكده الباحثة بن بوزيد في دراستها لسنة 2019 أنه يجب إبراز الإنتاج العلمي والأكاديمي على المواقع الرسمية للجامعات من خلال التحكم في المعايير الخاصة بتصنيف Webometrics وإعطاء الأهمية الكافية لتحويل المصادر التقليدية إلى مصادر رقمية من أجل تثمين مواقع الجامعات بالإضافة إلى نشر الإنتاج العلمي وإثراء وتزويد المواقع باستخدام الملفات الغنية ،pdf doc،ptt....،وقياس عدد الإستشهادات المرجعية للمؤلفين الأكثر استشهادا بهم و هو ما يزيد في قيمة مؤشر الانفتاح.

تحصلت جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1 على أقل قيمة في هذا المؤشر، إلا أنها احتلت المرتبة الأولى في مؤشر الانفتاح، فهذا راجع إلى وضعها استراتيجية مدروسة، وخطة متكاملة، تهدف للنهوض بالجامعة والوصول بها إلى العالمية، من خلال الدعم المستمر للبحث العلمي و تشجيع الباحثين للنشر العلمي، و لتعزيز مكانتها في مختلف التصنيفات، كما أنها قامت بتوفير المصادر الرقمية من خلال إنشاء مستودعات رقمية من أجل إبراز الإنتاج العلمي للمؤلفين التابعين لها، الذي من شأنه أن يساعد محرك الباحث العلمي Googel Scholar من حصر هذا الإنتاج،و هذا ما ورد في دراسة الباحثة بن بوزيد لسنة 2019.

من العوامل التي تؤثر على مكانة الجامعات واستبعاد المؤسسات الأكاديمية وأخذها المراتب المتدنية في مؤشر الانفتاح قلة الإنتاج العلمي في كبرى قواعد البيانات العالمية ونقص المصادر الرقمية، كذلك إنشاء حسابات مغلوطة وغير سليمة للباحثين في منصة الباحث العلمي، و نشر بحوث لا تنتمي للباحث إضافة إلى وضع استراتيجيات غير ملائمة و لا تحتوي على احتراف ولا تكثيف للجهود. وهذا ما يدعي إلى تعزيز هذه الجهود والعمل على تحسين هذه المستودعات الرقمية من أجل التطوير وأخذ المراتب الأولى وجعل المؤسسات الأكاديمية تحتل الصدارة، و هذا ما قامت به جامعة قسنطينة 1.وجامعة هواري بومدين بدرجة أكبر منها، وتعزيز مكانتها ودفعها بأن تحظى بمراتب عليا وتصنيفات عالمية تجعل لها مكانة مرموقة، كما وجدنا بأن تصنيف Webometrics يسمح بارتقاء الجامعات واحتلالها مراتب متقدمة.

يهتم مؤشر التميز بالإنتاج العلمي للجامعات، ومدى الاستشهاد به. فمن خلال النتائج المتحصل عليها من كبرى قواعد البيانات العالمية Scopus، نجد أن جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين قد بلغ إنتاجها خلال خمس سنوات الماضية 4810 وثيقة سنوية، مما أدى إلى احتلالها المرتبة الأولى في مؤشر التميز، لتحافظ على ترتيبها في المرتبة الثانية في مؤشر المرئية و الانفتاح، و عليه نجد أن هناك ارتباط وثيق بين مؤشرات تصنيف Webometrics، فالاستثمار الجيد لكل مؤشر من مؤشراته يساعد الجامعات في تصدر مراتب أولى في إطار تصنيف Webometrics.

إن احتلال الجامعات لمراتب مشرفة في مؤشر التميز يعود بصفة كبيرة إلى: الزيادة في عدد أعضاء الهيئة التدريسية، إلى جانب ازدياد عدد الباحثين وخاصة طلبة الدراسات العليا، هو الأمر الذي أدى المشاركة في الملتقيات و الندوات، المؤتمرات، المداخلات. كذلك نجد أن مخابر البحث وتنوعها علما أن مهمتها تكمن في تهيئة البيئة المناسبة للباحثين، من أجل تعزيز الإنتاج العلمي، و الابتكار و نشر العلم و

المعرفة. إذن هي كلها عوامل مساعدة في نمو الإنتاج العلمي ونشره و الانتفاع منه. من خلال الاقتباس و الاستشهاد به.

إن نشر الباحثين الجزائيين لإنجازاتهم في كبرى قواعد البيانات العالمية ألتي لها معامل تأثير مرتفع Impact Factor، بالإضافة إلى النشر باللغة الإنجليزية ومدى الاستشهاد بهذا الإنتاج، يسمح للجامعات بتحسين ترتيبها، و رفع من مستوى قيمة مؤشر التميز.

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها نجد: أن جامعة عمار ثليجي بالأغواط لم يتعدى إنتاجها العلمي خلال خمس سنوات الماضية 300 وثيقة سنوية ، وهذا نتيجة لقلة إنجاز البحوث و الدراسات، كذلك عدم مشاركة الباحثين، و أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف المداخلات و المؤتمرات و الندوات المقامة داخل البلد أو خارجه، و هو بالضرورة ما يصاحبه انعدام في الاستشهاد بهذا الإنتاج العلمي، و هذا ما يؤدي إلى تدني ترتيب الجامعات في مؤشر التميز.

و عموما فإن الإنتاجية العلمية للجامعات الجزائرية مقارنة مع جامعات الدول العربية الأخرى هي ضئيلة، حيث يمكن إرجاع ذلك إلى عوامل كثيرة نذكر منها أهمها:

- سيطرة اللغة العربية على الإنتاج العلمي الجزائري كونها اللغة الرسمية للبلد مما أدى إلى ضعف الاستشهاد بإنتاجها العلمي.
- عدم وجود دوريات ومجلات جزائرية ذات قيمة دولية ولديها معامل تاثير مرتفع Impact Factor
- الصعوبات التي تفرضها بعض المجلات الدولية للنشر فيها كأن تكون نتائج الدراسات دقيقة جدا، بالإضافة إلى جودة البحث سواء من جانب اللغة أو المصطلحات العلمية المستخدمة، كذلك تكاليف النشر الباهظة. كل هذا له دور كبير في التراجع نحو النشر الدولي لدى بعض الباحثين الجزائريين.

5.3:النتائج في ضوء الفرضيات.

بعد الدراسة التحليلية لجميع البيانات و المعلومات المتعلقة بموضوع دراستنا، تم الوصول لعدة استنتاجات كما يلي:

الفرضية الأولى:

إن الاستثمار الأمثل في مؤشر المرئية، يسمح للجامعات باحتلال مراتب أولى في هذا المؤشر. و هو ما يتناسب مع الفرضية الأولى التي مفادها **"جودة موقع الويب تساهم بشكل كبير في ترتيب الجامعات الجزائرية من خلال إنشاء الروابط الخارجية لموقع الجامعة"** هي فرضية صحيحة فمن خلال تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها في مؤشر المرئية، نجد أن تصنيف Webometrics أعطى أعلى قيمة لهذا المؤشر تقدر بـ 50% من إجمالي النسب الممنوحة للمؤشرات الأخرى. فمن خلال تفسيرنا للنتائج المتحصل عليها نجد: أن هذا المؤشر يركز على تأثير جودة محتويات موقع الجامعة، من خلال حساب عدد مرات الرجوع والدخول للموقع أي؛ حساب عدد الروابط الخارجية التي يستقبلها الموقع من مواقع أخرى والذي تقيسه جهات مختصة، إذ تعتبر هذه الروابط بمثابة دليل لإبراز مكانة المؤسسات و أدائها الأكاديمي، و عليه كلما ارتفع عدد الروابط الخارجية Back link زاد ذلك من تحقيق مرئية عالية لموقع الجامعة, وهذا بالضرورة يؤثر على تحسين ترتيب مواقع الجامعات.

الفرضية الثانية:

يعبر مؤشر الإنفتاح عن عدد الإستشهادات المرجعية، بالإعتماد على ما تم طرحه في السؤال رقم (02) والذي ينص على: هل تساهم منصة الأستاذ الباحث Googel Scholar في ترتيب الجامعات الجزائرية؟ فمن خلال تحليلنا للنتائج تبين أن الفرضية الثانية محققة، لأنه يعبر عن مرئية العمل أكثر مما يعبر عن أثر العمل حيث أن أضعف قيمة في هذا المؤشر ترجع إلى قلة عدد الإستشهادات المرجعية الذي يعتبر المعيار الرئيسي في حساب مؤشر الإنفتاح، فكلما زاد عدد الإستشهادات كلما تحصل على أعلى قيمة. هذا ما يزيد و يساهم في إنتاج البحوث العلمية في مختلف المجلات العلمية، و تشجيع الجامعة في الحصول على مراتب أولى من خلال إبراز نشاطات الباحثين.

الفرضية الثالثة:

من خلال الفرضية رقم "03" التي تبين أنه" **يمكن التركيز على عدد المقالات العلمية المتميزة وجودة معلوماتها في المجلات العالمية المصنفة يؤدي الى تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية**" توصلنا أنه يكون من خلال وجود إنتاج كبير تنتجه الجامعة في قواعد البيانات العالمية، ويكون مصحوبا باستشهادات لهذا الإنتاج، خاصة وأن هذا المؤشر يعد ثاني أبرز مؤشر لاحتوائه على نسبة 40% من إجمالي نسبة المؤشرات، وهذا ما يعكس أهمية الإنتاج العلمي المنشور في كبرى قواعد البيانات العالمية، و إن الكمية لا تهم بقدر جودة المقالات. وعليه هذه الفرضية صحيحة حيث أن جودة المقالات ونسبة الإستشهاد بها له دور كبير في احتلال الجامعات لمراتب متقدمة في تصنيف Webometrics.

6.3: النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما تم التطرق أليه في جوانب الدراسة، و بعد تحليلنا لمختلف المعلومات الموصل لها، خلصنا إلى مجموعة من النتائج العامة و هي كالتالي:

- إن القياسات الويبومترية أداة للتمييز بين المحتوى المعلوماتي الموثوق والمحتوى المعلوماتي غير الموثوق.
- ترتيب المواقع الإلكترونية وتصنيفها بات يعتمد على جهات أكاديمية وحكومية، وخير دليل على ذلك مؤسسة سابرماتركس، ومجلس الأبحاث الإسبانيCSIC، وهذا ما يدل على أهمية مثل هذه التصنيفات.
- يركز تصنيف Webometrics على النشر الإلكتروني للجامعات وتواجد الجامعات عبر شبكة الإنترنت.
- يعتبر تصنيف Webometrics و مؤشراته المعتمدة كإحدى أهم أدوات القياس، التي من خلالها يتم التعرف على مستوى أداء الجامعات بأرقام ثابتة ودقيقة، كما يساعد في التعرف على مواطن الضعف في أداء الجامعات والمراكز البحثية.
- يعتمد التصنيف الأكاديمي Webometrics بشكل أساسي على محركات البحث العالمية منها Google وفي أرشفة البحوث على Google Scholar.
- إن التصنيف يعتمد على اللغة الإنجليزية كمعيار أساسي في تحليل المحتوى الإلكتروني، لذلك وجب توفير نسخ مترجمة من الموقع الإلكتروني وعدم الإكتفاء بالنسخة العربية والفرنسية.

- إخضاع الموقع الى التحيين وتجديد البيانات الموجودة في الموقع وتحديثها يؤدي إلى الزيادة في عدد الزوار، كما أن عمر الموقع الإلكتروني له دور كبير في أرشفته على محركات البحث.
- يزيد الاستشهاد المرجعي بأبحاث الأساتذة وطلبة الجامعة في تحسين الجامعات ومحافظتها على ترتيبها ضمن أفضل 10 جامعات الأولى.
- الاهتمام بإنتاج وإتاحة المعلومات الحديثة التي تبرز نشاطات وأعمال الباحثين في الجامعات والنشر باسم الجامعة في المجلات العلمية، وتشجيع الباحثين على النشر الدولي وتقديم الدعم اللازم من خلال تمويل المشاريع البحثية للجامعات يساهم في تصدر الجامعات للمراتب الأولى.

خلاصة الفصل:

إن البحث الميداني بمثابة الخوض في الواقع، وذلك للحصول على التفاصيل والنتائج المراد البحث عنها والولوج لها، حيث ساعدنا هذا الجانب في اكتساب العديد من المهارات المميزة، كذلك ساعدنا في اكتشاف جوانب خفية وغامضة حول موضوع دراستنا والمتمثل في ترتيب الجامعات الجزائرية وفق معايير تصنيف webometrics، فهذا الاكتشاف لا يمكن بلوغه لا عن طريق الجانب النظري و لا الجانب المنهجي و إنما يكون عن طريق التجربة و التطبيق أي من خلال الفصل الميداني.

و عليه من خلال تحليل المؤشرات وجداول الدراسة، و بناءا على التحليلات واستنتاجات الفرضيات والنتائج العامة للدراسة تبين أن لتصنيف webometrics و مؤشراته له دورا كبيرا في تحسين أداء الجامعات، كما يساهم في تحقيق التميز للجامعات بين نظيراتها.

الخاتمة

من خلال ما تم التطرق إليه في دراستنا هذه نجد أن الجامعات الجزائرية تعمل جاهدة إلى تحقيق الجودة العالمية من خلال تحسين ترتيبها في التصنيف الأكاديمي webometrics، و ذلك عن طريق إنشاء أكبر عدد ممكن من الروابط الخارجية بالموقع، كذلك النشر على هذه المواقع الإلكترونية و تزويدها بكافة المعلومات الخاصة بالباحثين، دعم الأساتذة وتشجيعهم على الإبداع و الابتكار و إنجاز البحوث، كل هذا يزيد من شهرتها و يثبت مكانتها العالمية، و هذه المكانة لا تؤتي ثمارها ما لم يتم التقيد بالأهداف و الدوافع التي يصبو تصنيفwebometrics لتحقيقها، و عليه ليس من الصعب على الجامعات الجزائرية إنشاء جامعة من الطراز العالمي بل تستطيع تحقيق هذا الحلم العلمي من خلال وجود رؤية استراتيجية طموحة و تمويل كبير و قيادة أكاديمية متمكنة و دعم حكومي مادي ومعنوي.

و رغم الجهود المبذولة يبقى مستوى أداء الجامعات الجزائرية لم يرتقي بعد إلى مستوى جامعات العالم المتقدم. وعليه فإن دراستنا جاءت لتقترح جملة من التوصيات، وهي كما يلي:

- . وضع تحفيزات ذات طابع مادي ومعنوي لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي والحد من هجرة الأدمغة.
- . عقد اتفاقيات بين الجامعات الجزائرية ودور النشر العربية والعالمية ومراكز البحوث العالمية والعربية للحصول على أجود الكتب والمواجع والإحصائيات الحديثة، وهذا ما يساعد في التعرف على أهم وأحدث الإصدارات في العالم.
- .تجنب تغيير أسماءنطاق المواقع الإلكترونية.
- .تجنب حذف المنشورات السابقة في الموقع الإلكتروني للجامعة بغية نشر منشورات جديدة، وهذا من أجل توفير أرشيف للزوار.
- . فتح نطاقات فرعية ومواقع شخصية للأساتذة، وهذا بهدف قيام كل الأساتذة بنشر مختلف الملفات والدروس المتعلقة بالمواد التي يدرسونها مما يزيد من عدد الملفات الغنية، وكذا عدد الزيارات وتحميلها من طرف الطلبة.
- .توفير إيميلات مهنية تنتهي بنطاق موقع الجامعة وحثهم على تسجيل ونشر أعمالهم في منصات إلكترونية علمية مثل منصة الباحث العلميgooglescholar.
- .إدماج كل الأطراف الفاعلة في الجامعات الجزائرية من أساتذة وباحثين وإداريين وطلبة، من أجل إثراء مواقع جامعاتها الإلكترونية.

- . إنشاء نسخ كاملة باللغة الإنجليزية للمواقع الإلكترونية للجامعات الجزائرية بهدف زيادة ربط بمواقعها ومن ثم تحسين ترتيبها.
- .تحويل المصادر التقليدية الموجودة داخل المكتبة إلى صيغ رقمية لإثراء موقع الجامعة.
- .النشر في المجلات الدولية المحكمة باللغة الإنجليزية.

القائمة البيبليوغرافية

1-الكتب:

1. بعارة حسين عبد اللطيف، الخطابية ماجد محمد. **الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي.** ط2. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2002.

2_عمار، هلال. **أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائرالمعاصر19621830**. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

3_الطاهر، زرهوني. **التعليم في الجزائر قبل وبعد الإستقلال.** الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، 1994.

4-عمر خلدون،عبد الرحمان، محمد مثني عبد الغفور.**دليل التصنيفات العالمية:** موقع جامعة الانبار(محليا، عربيا، عالميا).بغداد: جامعة الانبار. 2020.

5- سيدأحمد،مصطفى. **إدارةالمواردالبشرية** .ط2. القاهرة:2008,

2-المؤتمرات:

1-اوشن، ريمة،بوطبة ،نور الهدى، ابن زيان، ايمان. **موقع الجامعات العربية من التصنيفات العالمية:** ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي، الأردن: جامعة الزيتونة الأردنية،2013.

2-بضياف، عبد المالك، حمودة، نصيرة.**قراءات في المؤشرات الدولية لتصنيف الجامعات:حالة الجامعات العربية**:ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي، الإمارات العربية المتحدة:جامعة الشارقة،2015.

3-بن عمارة، نوال ،بنتفات، عبد الحق ،عطية العربي،**تصنيف المؤسسات الجامعية الجزائرية. دراسةتحليلية تبعا لتقرير webometrics**، المؤتمر العربي الدوليالثالث لضمان جودة التعليم العالي، الأردن :جامعة الزرقا،2014.

4-حمدي ،ايمان، عمار ،محمد.**معوقات حصول الجامعات العربية على مراتب متقدمة في التصنيفاتالعالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:** ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي، الأردن: جامعة الزرقا،2014.

3-المقالات:

1-بومدين، عربي. **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود**. المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية[على الخط]. 2016. [زيارة يوم 2023/02/04]. ع7. متاح على الرابطhttps ://WWW.asjp.cerist.dz/en/articl125302

2-بن بوزيد، هجيرة. **ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف webometrics.** مجلة الاتصال و الصحافة[على الخط]. 2019.[زيارة يوم 2023/02/27].مج6 ، ع2. متاح على الرابط: https://search.emarefa.net/ar/detail/bim-1022939-webometrics

3-بنغيدة، وساميوسف، **التصنيفات الاكاديمية العالمية للجامعات: تصنيف ويبومتريكس 2018نموذجا.** مجلة cybrariansjournal[على الخط]. 2018.[زيارة يوم 2023/02/28]. ع49 .متاح على الرابط:https://search.emarefa.net/ar/detail/bim

4-بلحماش،سليم . **قياسمكانةالجامعةالجزائريةفيتصنيفاتالويبومتركسلسنة 2018 نموذجا**. مجلةالدراساتالاقتصاديةالمعاصرة. [علىالخط]. 2019. [زيارةيوم2023/01/03]. مج04. ع1. متاحعلىالرابطhttps://www.asjp.cerist.dz

5- بولخوخ ، عيسى. سابق، نسيمة**. التصنيفات الدولية للجامعات بين عولمة التصميم والبحث جودة المخرجات.** مجلة الاقتصاد الصناعي [عل الخط]. 2019.[زيارة يوم:2023/03/16]. مج9. ع1. متاح على الرابط:https://dspace.univ-batna.dz/handle/123456789/2874

6-بن جامع، صبرينة. **دور النشر العلمي في تصنيف الجامعات الدولية**. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية [على الخط]. 2022. [زيارة يوم2023/03/17]. مج7. ع6.متاح على الرابطhttps ://WWW.asjp.cerist.dz/en/articl204090

7-بشار، حميص**. التصنيفات العالمية للجامعات. . . . . دقيقة وعادلة؟.** مجلة آفاق المستقبل [على الخط]. 2011. [زيارة يوم:2023/03/22]. ع9. متاح على الرابط:https://archives.univ-biskra.dz

8-الحاج، جنان. **الجامعة الجزائرية بين السياسة المرسومة ودواعي الإصلاح**. مجلة الفكر القانوني والسياسي [متاح على الخط] .2021.[الزيارة يوم2023/02/23]. مج5، ع2. متاح على الرابط: https :www .asjp.cerist.dz/en/article/168982

9-درندري، اقبال**. دراسةالكتاب: تصنيف الجامعات، الأسس النظرية والمنهجية والتأثير على التعليم العالي**. المجلة السعودية للتعليم العالي[على الخط]. 2012. [زيارة يوم:2023/03/10]. ع7. متاح على الرابط:https://search.mandumah.com

10-زيات، بركات. **مقترحات لتهيئة الجامعات الفلسطينية للتصنيف العالمي للجامعات.** مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي [على الخط]. 2016. [زيارة يوم:2023/03/20]. ع1.متاح على الرابط:https://search.emarefu.net/ar/detail/bim-701659

11 -راشديعبدالمالك،شاشةفارستوظيفمؤشراتتصنيفويبومتركسفيتحسينترتيبالجامعات. مجلةالمعيار [علىالخط].2022. [زيارةيوم2023/02/01]. مج13. ع1.متاحعلىالرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/presentaion

12-سيد، احمد فايز أحمد. **نظم التصنيف العالمية للجامعات العربية المتميزة :دراسة تحليلية مقارنة.** مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي[على الخط]. 2016.[زيارة يوم:2023/03/15]. ع5. متاح على الرابطhttps://search.mandumah.com

13-سحر محمد، علي محمد. **دراسة نقدية لو اقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات .** مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية[على الخط]. 2020.[تاريخ الزيارة 2023/02/28]. مج14، ع6. متاح على الرابطhttps://jfust.journals.ekb.eg/articl144186-html

14-الصديقي،سعيد.**الجامعاتالعربيةوتحدياتالتصنيفالعالمي: الطريقنحوالتميز**.مجلةرؤىإستراتيجية . [على الخط]. 2014. ص . ص. 47-08.[زيارة يوم2023/03/03]. متاح على الرابط: HTTPS://www.academia.edu/bookmakers

15-عليوة، علي. **شكل ووظائف الجامعة الجز ائرية في ظل الأنوميا.** مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث[على الخط] . 2019.[زيارة يوم2023/02/14]. ع4، متاح على الرابط:https://www.univ-souka haras.dz/en/publication/article/1694

16-علي حسين، حورية. نايف، عبد الله اللهيبي. **و اقع التخطيط لتهيئة جامعة طيبة لتحقيق سياسات التصنيف العالمي للجامعات**. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي[على الخط]. 2013. [زيارة يوم 2023/03/03]. مج 33. ع 4. متاح على الرابط:https://search.emarefa.net/ar/detail/bim-368850

17-

عمرتوفيق،عبدالقادر.**موقعالويبومتركسومعاييرهاالمعتمدةفيترتيبالمو اقععلىالانترنيت**.المجلةالعراقيةلت كنولوجياالمعلومات. [علىالخط]. 2019. [زيارةيوم2023/01/01].مج09ع3. متاحعلىالرابط: https://www.search.mandumah.com-

18-العنزي قاسم محمد مظلوم، المعموري ايثار عبد الهادي ال فيحان. **آليات تطوير الجامعات على وفق معيار QS_QuacquarelliSymond: جامعة بغداد نموذجا.** مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية. 2015 ، مج11، ع33.

19-العيفة، جمال. **الجامعة الجزائرية في ظل التشريعات الجديدة: أي دور تنموي.** مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية [على الخط]. 2008. [زيارة يوم 2023/21/10]. ع 22. متاح على الرابط: https://Search .emarefa.net/ar/detail/bim/378875

20-كريمان، بكنام . مصدقي، عبدالعزيز. **تاثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية: جامعة القاهرة نموذجا.** مجلة cybrariansjournal[على الخط]. 2015. [زيارة يوم 2023/02/25] .ع 73 . متاح على الرابط:https :search.emarfa/net/ar/detail/bim.728507

21-محمدعيسى، محمد محمود. **آليات تحسين أداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية.** مجلة المالية والأسواق [على الخط]. 2014. [زيارة يوم 2023/03/03]. ع1.متاح على الرابط:https://search.emarefa.net/ar/detail/bim-760204

22-مليحان، معيض الثبيتي. **الجامعات نشأتها، مفهومها، وظائفها: دراسة وصفية تحليلية** . المجلة التربوية [على الخط]. 2000. [زيارة يوم 2023/02/14]. مج14، ع 54، متاح على الرابط: https://www.academia .edu

23-ناجي عبد الستار محمود، رائد مهدي صالح. **دور التصنيف العالمي في تعزيز السمعة الأكاديمية.** مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية [على الخط]. 2019. [زيارة يوم: 2023/04/01]. مج15. ع46. ج2. متاح على الرابط:https://search.emarefu.net/detail/bim

24-نعمةبخيت،حيدر،**الجامعات العربية في مواجهة التصنيفات العالمية.**مجلة أفاق المستقبل.2011.ع.7

25-نزعي،عزالدين،فراجي،بلحاج.**دراسة العلاقة بين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر الكفاءة والترتيب العالمي.webometrics .** مجلة البشائر الاقتصادية[على الخط]. 2016. [.تاريخ الإطلاع 2023/03/04].ع7.متاح على :

HTTPS://www.asjp.cerist.dz/en/article /11890

26-النجار محمود، خالد محمد . **تأثير النشر الدولي والسمعة الأكاديمية على ترتيب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في التصنيفات العالمية.** المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية[على الخط]. 2019.[زيارة يوم:2023/03/13]. مج2 . ع 2. متاح على الرابط:https://search.chama.org/fullreco

27-يس، احمد سهام. تهامي، جمعة سعيد. **دراسة تقويمية لو اقع ترتيب الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات.** مجلة مستقبل التربية العربية[على الخط]. 2012 . [زيارة يوم2023/02/27]. مج19، ع81.متاح على الرابط: https://search.emarefa.org/full

4-الرسائل الجامعية:

1-غراف،نصر الدين.**التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية: دراسة في المفاهيم والنماذج.**أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه. علوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011 .

2-نمور،نوال.**كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي: دراسة حالة كلية العلومالاقتصادية وعلوم التسيير.** مذكرة لنيل شهادة الماجستير.إدارة الموارد البشرية.قسنطينة:جامعة منتوري قسنطينة. 2012.

5-الويبوغرافيا:

1-موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:www .mesrs . dz. [على الخط]. 2020. [زيارة يوم 2023/03/07]. متاح على الرابط: https://www. a-onnec. com/2020/12/mesrs. dz. html.

2-التصنيفالبريطاني تايمز[على الخط] [.زيارةيوم2023/02/26]متاح على الرابط:https://www.timeshighereducation.com

3-التصنيف الصيني شنجهاي[على الخط].[زيارة يوم 2023/03/01]متاح على الرابط: http://www.shanghairanking.com

4-الصفحة الرسمية لتصنيف الأكاديمي webomterics[على الخط] .[زيارة يوم 2023/03/03] متاح على الرابط:

https ://www.Webomterics.info/en/Methodology

5-الصفحةالأهداف الرسميةموقعwebometrics[على الخط].[زيارة يوم 2023/03/05] متاح على الرابط: https://www.webometrics.info/en/Objetives

مراجع باللغة الأجنبية:

1-books:

1-Kunosic.suad ;ceke .denis ;zerem ,enver .**Advantages and Disadvantages of the Webometricsranking System .**[en ligne].bosnia and herzgoniva.2019.P.13.[consulted on 02/02/2023].Available on: https://www.google.com/search?q=.+kunosic+%2Cs+%3B+ceke%2Cd%3B+zeram+%2Ce.

2- articles:

1-Marquez.blanca.Delgado;Torres,Nuria.Esther;Bondar,yaroslava.**Internationalization of Higher Education:Theoretical and Empirical Investigation of influence on University Institution Rangkings.**[en linge].revista de Universidad y sociedad del conocimiento spain.2011.P.265-284.[consulted on 02/02/2023].vol 8, N2 .Available on: https://www.google.com/search?q=marquez+%2cb.d%3B+Torres+%2Cn.

3-webgraphy:

1-Khedim. Rabah. **Webometrics Ranking of Algerain academic websites :what priorities and what tools to progress?**.[enligne]. 2015.P.p.50-75. [date de consultation :05/05/2023]. Disponible à l'adresse :https ://www.researchgate.net/ publication/326830920 Webometrics Ranking of Algerian academic websites what priorities and what tools to progress

المراسيم القوانين

1. المرسوم التنفيذي رقم 544/83 المتضمن القانون الأساسي للجامعة .المؤرخ في 24 سبتمبر 1983
2. .المرسوم التنفيذي رقم 253/98 المؤرخ في 17 أوت 1998 .
3. القانون 05/08 المؤرخ في 16 صفر عام 1429 الموافق ل 23 فبراير سنة 2008

المستخلصات

الملخص:

الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على موقع الجامعات الجزائرية في إطار تصنيف webometrics، كما تهدف إلى التعرف على آلية عمل هذا التصنيف ومدى تأثير معاييره في تحسين ترتيب الجامعات، مع تقديم مقترحات لرفع مستوى ترتيبها وتشخيص مواطن الضعف مع كيفية معالجتها.

استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة الجامعات الجزائرية العشر الأولى في تصنيف webomertics لطبعة جانفي 2023 بالاعتماد على التصفح والأدوات والبرامج الآلية:أداة majestic وأداة scimago لجمع البيانات بالإضافة إلى منصة الباحث العلمي Google Scholar.

توصلت الدراسة إلى ضرورة إنشاء أكبر قدر ممكن من الروابط الخارجية لمواقع الجامعات، مع ضرورة تنشيطها من خلال نشر مختلف المعلومات الخاصة بالمستفيدين، كذلك تزويد المواقع الإلكترونية بمختلف النشاطات العلمية المقامة في الجامعة كالملتقيات وغيرها. كما أوصت الدراسة بضرورة حث الباحثين والأساتذة على نشر مختلف بحوثهم وإنجازاتهم، فالبحوث المنشورة ونسبة الاقتباس تؤثر بشكل كبير في تحسين ترتيب الجامعات.

الكلمات المفتاحية: تصنيف**Webometris** ، الجامعة الجزائرية، المواقع الإلكترونية، القياسات الويبومترية، المعيار، المؤشر .

Summary :

The main objective behindthissurvey and researchstudyis to recognize the classification of Algerian universities as shown and ranked by the famousacademic site 'Webometrics'. Accordingly, thisstudyaims at recognizing and considering the criteria of this classification, and to whatextentitsfeatures affect in improving the wholeacademicrank of the Algerian universities. Thus , the currentstudymainlyprovidessome suggestions and ideas to boost the academiclevel of thoseuniversities and detect the points of weaknesses , as well as supplywithsomeremedy , all depending on the research techniques explained in the coming few lines.

we have used in our case study the descriptive and analyticalapproachthroughcloselystudying the first ranked 10 thuniversities in Algeriaaccording to 'Webometrics' classification for the last volume ' January, 2023'. This wasachievedthroughdepending on browsing, online tools, and otherautomatic programs like : 'Majestictool' , 'Scimagotool', and the scientificresearchplatform 'Google Scholar' as instruments to collectsomevalid data.

Relatively, ourstudyultimatelyreached to concludethatitisnecessary to found and create as much online external links for university sites as possible, with the need to activatethose sites throughpublishingdifferent information targeting the beneficiaries .Moreover, itis an essence to provide the electronic online site with the variousscientific , cultural, and researchactivitiesaccomplished at anyuniversitysuch as ; academic meetings, conferences. More importantly, ourstudyhighlyrecommends to urge researchers and universityteacherstowardsfreelypublishingtheirresearchworks and conclusions as the publishedresearch and the percentage of quoting influence to a large extent in improving the academicrank and statue of universities in Algeria and worldwide.

The Key words :

Webometrics classification, Algerian university, Websites, Webometricsmeasurements, Standard, Indice.

Résumé:

L'objectif principal de cette recherche est d'avoir une idée sur le classement des universités algériennes selon le classement de Webometrics. En addition, cette recherche vise à connaître la démarche de ce classement, et comment ses mesures peuvent-elles aider à améliorer le classement des universités algériennes, tout en proposant des suggestions afin d'augmenter le niveau de son classement et connaître profondément ses points faibles dans le but de trouver des solutions adéquates.

Dans notre recherche, on s'est appuyé sur la méthode descriptive et analytique, dans le cadre d'une étude faite sur les dix premières universités algériennes d'après le classement de Webometrics -édition Janvier 2023- en se basant sur la navigation, les outils et les programmes automatisés, tel que: *majestic*et *scimago*et la plateforme du chercheur scientifique *Google Scholar* comme outils de collecte des données,

En global, l'étude nécessite d'établir le plus grand possible des liens externes du site des universités, et de le rendre actif par publier différentes informations pour ceux qui s'intéressent, et de rendre les activités scientifiques (tel que les colloques) accessibles pour tout le monde. En addition, l'étude a recommandé d'encourager les chercheurs et les enseignants à publier leurs recherches et leurs réalisations, parce que le classement des universités dépend sur les recherches publiées et le pourcentage de citation.

Les mots clé :

classement de Webometrics, université Algérienne, sites web, mesures webométriques, Norme, indice.